ابن سعد وطبقاته

الدكتور
عز الدين عمر موسى

دار الغرب الإسلامي

944 11

لا يعار في الخارج

ابن سعد وطبقاته

عز الدين عمر موسى

دار الغرب الإسلامي

مكتبة جماعة عباد الرحمن
رقم التصنيف: 920.1 ع م
الرقم العام: 22411

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

1987 – 1407

دار الغرب الإسلامي

ص.ب: 113 - 5787

بيروت - لبنان

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه الدراسة عن ابن سعد كنت قد أعددتها قبل عشرين عاماً تقريباً، في محاولة لدراسة أمهات مصادرنا دراسة تقوم على إحصاء رواتها؛ ومن ثَمَّ معرفة اتجاهات المؤرخ من خلال درجة تنوع مصادر مروياته من حيث اختلاف المكان والزمان. وسوف يجد القارىء أن هذا المنهج قد وثَّق آراء الأقدمين حيناً وعدَّلها طوراً وجاء بنتائج مختلفة في طور ثالث.

وكانت النية متجهة لتطبيق هذا المنهج على مصادر متعددة والخروج من كل ذلك بآراء حول التاريخ والمؤرخين من خلال كتب الطبقات، وحالت ظروف كثيرة عن القيام بهذا العمل الذي لا تزال الحاجة ماسة له. ولهذا رأيت نشر هذا البحث على حاله الأول ليكون لبنة لبحوث تليه، حتى يكون لي حافزاً لإتمام العمل الذي نويته والله المستعان.

عز الدين عمر موسى

الرياض ١٩٨٧

I

من الطبيعي ونحن نترجم لابن سعد، ونعرض آثاره، ونحلل مادته، ونبين مصادره، ونقيم منهاجه، أن ننظر أولاً في آثاره، وأن تكون هذه مصدرنا الأول في رسم صورة عنه. والأثر الوحيد الذي وصلنا هو **الطبقات الكبرى**. وهذا الكتاب لا يعين بكثير، فابن سعد كتب بحيدة وتجرد، وقلما تبرز شخصيته، فما تعرض لأمر يتعلق بشخصه غير مرة واحدة[١]. ولكن من الغريب أن يتضمن الكتاب ترجمة له[٢]. وأغلب الظن أنها من فعل الرواة، فهي تحدد تاريخ وفاته، ومكان دفنه. غير أنه يصعب تحديد من أدخلها ومتى؟ فالكتاب وصلنا برواية الحارث بن محمد بن أبي أسامة فربما يكون هو كاتبها، وإن صح هذا الافتراض تكون أقدم ترجمة وصلتنا.

وإذا نظرنا في مصادر القرن الثالث الهجري، لا نجد له ترجمة حتى عند تلميذه البلاذري الذي أخذ عنه كثيراً في **أنساب الأشراف** و **فتوح البلدان**. وكذا الحال عند الطبري الذي اعتمده

---

(١) الطبقات: ٥: ٤٢٤.

(٢) المصدر نفسه: ٧: ٣٦٤.

ولا سيما في كتاب **ذيل المذيل من تاريخ الصحابة والتابعين**. ولكن الطبري في تاريخه أورد خبراً في سنة ثماني عشر ومائتين عن امتحان ابن سعد مع ستة آخرين سئلوا عن خلق القرآن(١). وهي الإشارة الوحيدة عن صلة ابن سعد بالدولة.

وفي القرن الرابع الهجري، نجد أول ترجمة في كتب الرجال عند أبي حاتم في **الجرح والتعديل**؛ وتقع في ثلاثة أسطر تبين وفاته وتذكر اثنين ممن أخذ عنهم، وتوضح رأي ابن أبي حاتم فيه.

وعند ابن النديم إشارتان: أولاهما تتعلق بآثاره، فلا يذكر له غير **أخبار النبي**(٢)، مما أثار أمامنا قضية أصل الطبقات بشكله الذي وصلنا، وهل هو كتاب واحد في أصله؟ فأخبار النبي قد لا تعني أكثر من الجزئين الأول والثاني من الكتاب المنشور. وثانيتهما جاءت عن مصادره إذ يقول: «وألف كتبه من تصنيفات الواقدي»(٣). وهذه الإشارة التي ينفرد بها ابن النديم جعلتنا نقدم على إحصاء الرواة الذين أخذ عنهم ابن سعد في طبقاته حتى نتبين مركز الواقدي وغيره من الرواة.

وفي القرن الخامس الهجري، لم يترجم له سوى الخطيب البغدادي. والمقابلة بين ما أورده الخطيب وما ورد في الطبقات وفي ابن أبي حاتم تدل أنه أخذ عن كليهما، هذا إن صح ما افترضناه سابقاً من أن كاتب ترجمة الطبقات هو الحارث بن محمد ابن أبي أسامة ولم يكن كاتبها ممن جاء بعد الخطيب.

(١) الطبري: **تاريخ الرسل والملوك**، ١١: ١١١٦ - ١١١٧.
(٢) ابن النديم: **الفهرست**، ٩٩ س ١٥.
(٣) **نفس المصدر**: ٩٩ س ١٣ - ١٤.

فالخطيب ترجم لابن سعد مع المحدثين فذكر نسبه وأغفل ميلاده، وبيَّن شهرته، وأشار إلى طبقاته وشيوخه، ومن أخذ عنه من تلاميذه، وبسط رأي المحدثين فيه، وعرض الروايات المختلفة، وتأول موطن الخلاف، ووثق ابن سعد.

ومن جاء بعد الخطيب فقد حذا حذوه ونقل عنه، وذكره صراحة(١)، باستثناء محمد بن محمد الجزري الذي اتخذ ابن أبي حاتم مصدراً(٢). ورغم أن من جاءوا بعد الخطيب اعتمدوا قول الخطيب مصدراً إلّا أنهم أوردوا معلومات تختلف عن ما عنده مما يدل على أنهم استقوا أخباراً من مصادر أخرى لم تصلنا، خاصة فيما يختص بعمره، ووفاته(٣).

من هذا نتبين أن أقدم ترجمة وصلتنا قد ترجع إلى القرن الثالث، ولكنها مجهولة الأصل، ولا نتيقن إلّا من تاريخ ترجمتين: ترجمة ابن أبي حاتم وترجع إلى القرن الرابع الهجري، وترجمة الخطيب في القرن الخامس الهجري.

أما الدراسات عن ابن سعد فمتعددة ومتفاوتة في الأهمية. وقد أشار بروكلمان(٤) إلى دراسة أوتولث «Otto Loth» عن ابن سعد

(١) انظر ابن خلكان: **وفيات الأعيان**، ٣: ٣٧٣ س ١٧ - ١٨؛ الذهبي **ميزان الاعتدال**، ٣: ٦٣ س ٢٣، ولم يذكره في **تذكرة الحفاظ** أو **العبر** غير أن ترجمة **تذكرة الحفاظ** تدل على أنه أخذ عن الخطيب، الصفدي: **الوافي بالوفيات**: ٣: ٨٨ س ١٥؛ ابن حجر: **تهذيب التهذيب**، ٩: ١٨٢، س ١٤، ١٨.
(٢) الجزري: **طبقات القراء**، ٢: ١٤٢ تر ٣٠١٨.
(٣) الذهبي: **تذكرة**: ٢: ١٣ س ٣ - ٤ - ٦، **العبر**: ١: ٤٠٧ س ٩؛ الصفدي: **الوافي بالوفيات**، ٣: ٨٨ س ١٥؛ ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، ٩: ٨٢ س ١٢، ١٣، ١٨٣ س ٩ - ١٠.
(٤) Brockelman, C.: G.A.L. I, p. 136.

وطبقاته التي نشرت في ليزبرج سنة ١٨٦٩ م، ومقالة عن الطبقات في مجلة الجمعية الألمانية الشرقية المجلد ٢٣، ص ٥٩٣ - ٦١٤، كما ذكر رسالة لفلهاوزن «J. Wellhausen»، أضف إلى هذا مقدمة سخاو «Sachau» في المجلد الثالث من الطبقات (طبعة أوروبا). وذكر هوروفتس «J. Horovitz» أن سخاو شرح فيها المناهج التي اتبعها ابن سعد في الطبقات شرحاً دقيقاً[1]. ولم أستطع الإستفادة من هذه الدراسات غير أني استفدت من دراسة اعتمدتها وهي كتاب هوروفتس «J. Horovitz» **المغازي الأولى ومؤلفوها**[2]. وعناية هذه الدراسة بالسيرة فأفدت من تقييمها وتحليلها لهذا الجزء من كتاب ابن سعد. ولم تخل من إشارات مقتضبة لطبقات الصحابة والتابعين ينقصها التنظيم؛ وذلك يرجع إلى أن المؤلف عالج ابن سعد ضمن آخرين. ووجدت فائدة مقالتي: «Sira» في الموسوعة الإسلامية - رغم أنها عالجت ابن سعد من خلال أستاذه الواقدي - ومقالة جب «H.A.R. Gibb» في ملحق الموسوعة الإسلامية عن علم التاريخ فقد ساعدتا في تبين أثر ابن سعد فيمن جاء بعده.

واعتمدت الدراسات العربية على الدراسات الأجنبية آنفة الذكر، أحمد أمين في **ضحى الإسلام** يتوكأ على هوروفتس، وصالح أحمد العلي في **محاضرات في تاريخ العرب** يعتمد

(١) هوروفتس: **المغازي الأولى ومؤلفوها** (ترجمة حسين نصار، القاهرة، ١٩٤٩): ١٣٢ س ٦.

(٢) أصلاً كتبها بالإنجليزية مقالات بعنوان: «Early Biographies of the Prophet and their authers» في مجلة الثقافة الإسلامية «Islamic Culture» في أعدادها عامي ١٩٢٧ - ١٩٢٨ وترجمها حسين نصار عام ١٩٤٩.

أساساً على مقالة «Sira» في **الموسوعة الإسلامية**، وهوروفتس، والدوري في **نشأة علم التاريخ عند العرب** يستند على جب في مقاله عن علم التاريخ المشار إليه أعلاه. وأحمد أمين لم يدرس ابن سعد بل عرض له ضمن ثقافة العصر العباسي الأول. وصالح العلي تعرض له في تقييم مصادره عن السيرة. أما الدوري فقد ذكره خلال محاولته لدراسة علم التاريخ العربي.

من هذا يتضح أن ابن سعد لم يدرس في العربية إلا ضمن آخرين ولم تفرد له دراسة إلا واحدة وهي في لغة أجنبية. ولم يظفر بشيء في المكتبة العربية. ورغم ذلك فالدراسات عنه، وإن كانت عامة، فقد ساعدت في النظرة له في إطار علم التاريخ العربي.

II

تجمع المصادر على أنه محمد بن سعد. ويضيف بعضها أن جده منيع[1]، ولا تذهب وراء ذلك. وتكاد أن تجمع على كنيته فقد ذكروا أنه أبو عبد الله[2]. وقد نسبه بعضهم إلى البصرة[3]، حيث ولد. ونسبه السخاوي إلى بغداد[4]، حيث نزل وسكن وتوفي. ونسب أحياناً إلى بني زهرة[5]. ويرى هوروفتس أن هذه النسبة تجعلنا «نظن أنه هو نفسه أو أبوه قبله انتسب إلى بني زهرة

---

(١) الخطيب: **تاريخ بغداد**، ٥: ٣٢١: ٩؛ ابن الأثير، **الكامل**، ٥: ٢٧٢: ٢٥؛ ابن خلكان: **وفيات الأعيان**، ٣: ٤٧٣: ١٠؛ الصفدي: **الوافي بالوفيات**، ٣: ٨٨: ٩؛ ابن حجر: **تهذيب التهذيب**، ٩: ١٨٢: ٨.

(٢) لم تذكر هذه النسبة في ترجمة الطبقات، ٧: ٣٦٤ ولا عند ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل**، ٣: ١٦٢.

(٣) الذهبي: **تذكرة الحفاظ**، ٢: ١٣: ٢؛ الصفدي: **الوافي بالوفيات**، ٣: ٨٨: ١٠؛ ابن حجر: **تهذيب التهذيب**، ٩: ١٨٢: ٨؛ حاجي خليفة: **كشف الظنون**، ٢: ١٠٩٩، ١١٠٣.

(٤) السخاوي: الإعلان، (في روزنثال، **علم التاريخ عند المسلمين**)، ٥٢٥: ١٣.

(٥) ابن خلكان: **وفيات الأعيان**، ٣: ٤٧٣: ١٠؛ حاجي خليفة: **كشف الظنون**، ٢: ١٠٩٩، ١١٠٣.

من قريش»[١]. وذكر بعضهم أنه من موالي بني هاشم[٢]، ثم جعل على التحديد مولى للحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب[٣]. وهذه الإشارة تهمنا في شيئين: فهي تصرف احتمال ارتباطه بالعلويين، ثانياً تساعد على مناقشة إمكانية علاقته الولائية بالعباسيين. فابن حجر يذكر أن الحسن بن عبد الله توفي عام مائة وأربعين أو مائة وإحدى وأربعين[٤]. وفي عهد ابن سعد انقرض عقب عبد الله بن عبيد الله[٥]. ويبدو أن هذا الفرع العباسي انتهى بالحسين؛ فربما كان جد ابن سعد أو أبوه مولى للحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس ولكن ابن سعد لم يعد يرتبط بأي نوع من الارتباط بهذا الفرع العباسي، فلا علاقة ولائية له بهم، ولم تؤثر رابطة أسرته القديمة بالعباسيين في عرض مادته. فرغم أنه أخذ كثيراً عن أستاذه الواقدي فلم يتحيز للعباسيين مثله، فبينما يحذف أستاذه الواقدي العباس من أسرى بدر نجد أن ابن سعد يذكر ذلك بكل وضوح[٦].

وقد اشتهر ابن سعد بكاتب الواقدي أكثر منه بأية نسبة أخرى،

---

(١) هوروفتس: **المغازي الأولى ومؤلفوها**، ١٢٧ س ١ ـ ٢.

(٢) **الطبقات**، ٧: ٣٦٤؛ الخطيب: **تاريخ بغداد**، ٥: ٣٢١: ٩؛ الذهبي: **تذكرة الحفاظ**، ٢: ١٣: ٢؛ الصفدي: **الوافي**، ٣: ٨٨: ٨؛ ابن حجر: **تهذيب التهذيب**، ٩: ١٨٢: ٨.

(٣) **الطبقات**، ٧: ٣٦٤؛ الخطيب: **تاريخ بغداد**، ٥: ٣٢١: ١٠ ـ ١١؛ ونقل عن الخطيب كل من ابن خلكان: (**وفيات الأعيان**: ٣: ٤٧٣: ١٠ ـ ١١)؛ والصفدي: (**الوافي بالوفيات**، ٣: ٨٨: ١٦).

(٤) ابن حجر: **تهذيب التهذيب**، ٢: ٣٤٢.

(٥) **الطبقات**، ٥ ص ٣١٥.

(٦) **الطبقات**، ٤: ١٢.

فلا نجد اسمه إلا مقروناً بهما[١]، لأنه كتب للواقدي زماناً فعرف به[٢]، ولا نجد لذلك استثناء إلا عند ابن النديم الذي يقول عنه: «إنه من أصحاب الواقدي»[٣]. وفي حالة واحدة وصف بالكاتب دون إضافة[٤]. وعرف أحياناً بصاحب الطبقات[٥].

تكاد المصادر أن تجمع على أن عمره اثنتين وستين سنة، وأن وفاته كانت سنة ثلاثين ومائتين[٦]. غير أن ابن أبي حاتم والصفدي، أثارا خلافاً. فقد أورد ابن أبي حاتم سنة ست وثلاثين (ومائتين) تاريخاً لوفاته[٧].

وللمرء أن يشك في هذا التاريخ لأن الجزري عرف ابن

---

(١) **الطبقات**، جـ ٧ ص: ٣٦٤؛ الخطيب: **تاريخ بغداد**، ٥: ٣٢١: ٩، ٣٢٢: ٨ ـ ١٠؛ ابن الأثير: **الكامل**، ٥: ٢٧٢: ٢٥؛ ابن خلكان: **وفيات الأعيان**، ٣: ٤٧٣: ١٠؛ الذهبي: **العبر**، ١: ٤٠٧: ٢٨؛ **تذكرة الحفاظ**، ٢: ١٣: ٣؛ **ميزان الاعتدال**، ٣: ٦٣: ٢٢؛ الصفدي: **الوافي بالوفيات**، ٣: ٨٨: ١١؛ اليافعي: **مرآة الجنان**، ٢: ١٠: ١٩؛ ابن حجر: **تهذيب التهذيب**، ٩: ٨٢: ٩؛ السخاوي: **الإعلان** (في روزنثال: **علم التاريخ عند المسلمين**)، ٥٢٣: ٤؛ حاجي خليفة: **كشف الظنون**، ٢: ١١٠٣: ٢٣.

(٢) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل**، ٣ ق ٢: ٢٦٢؛ ابن خلكان: **وفيات**، ٣: ٤٧٣: ١١.

(٣) ابن النديم: **الفهرست** (طبع فلوجيل)، ٩٩: ١٣.

(٤) الخطيب: **تاريخ بغداد**، ٥: ٣٢١ س ١٦.

(٥) ابن حجر: **تهذيب التهذيب**، ٩: ١٨٢: ١٠.

(٦) انظر الخطيب: **تاريخ بغداد**، ٥: ٣٢٢: ١١ ـ ١٣ وأعلاه ص ١١ حاشية رقم (٢).

(٧) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل**، ٣: ٢: ٢٦٢. وقد عثر عليها الدكتور إحسان عباس مكتوبة بالأرقام لا بالحروف، وفي رأيه أنها في شكلها الذي كتبت به لا تسلم من الخطأ ولكن نص ابن أبي حاتم المطبوع مكتوب بالحروف لا بالأرقام. (ابن سعد: **الطبقات**، ١: ٨، مقدمة دكتور إحسان عباس).

أبي حاتم وأخذ عنه في ترجمة ابن سعد، وذكر أخذه عن ابن أبي حاتم صراحة، ولم يشر إلى هذا التاريخ، بل ذكر سنة ثلاثين ومائتين تاريخاً لوفاة صاحب الطبقات[١]. وعلى الرغم من أن كتاب الطبقات تضمن تراجم لأناس توفوا بين إحدى وثلاثين وثمان وثلاثين، فإني أميل إلى تضعيف رواية ابن أبي حاتم، إذ أرجح أن هذه التراجم مما أضيف على الكتاب فيما بعد ولا سيما أن ترجمة لابن سعد نفسه أُدخلت عليه. ولذا فلعل ما عند ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل المطبوع خطأ من النساخ.

أما الصفدي فقد ذكر سنة اثنين وعشرين تاريخاً لوفاته[٢]. وإذا رجعنا إلى الطبقات وجدنا كثرة من التراجم لقوم توفوا سنتي اثنتين وعشرين وثلاثين ومائتين، ولعل هذا مما يضعف رواية الصفدي. ولا شك أن تضعيف رواية ابن أبي حاتم والصفدي يقوي ما افترض سابقاً من أن ترجمة الطبقات كتبها تلميذ ابن سعد الأدنى الحارث بن محمد بن أبي أسامة وهي الترجمة التي حصلت سنة ثلاثين ومائتين تاريخاً لوفاة ابن سعد[٣].

وعند الذهبي إشارة تثير خلافاً من نوع آخر: إذ يذكر في **العبر في خبر من غبر** أن ابن سعد توفي «وله اثنتان وسبعون سنة»[٤]. والغريب أن الذهبي في **تذكرة الحفاظ** و **ميزان الاعتدال** لا يشير إلى هذه الرواية التي انفرد بها في العبر ولا ينبه إلى خلاف، بل يذكر في التذكرة أن ابن سعد توفي وله اثنتان وستون سنة[٥].

(١) الجزري: **طبقات القراء**، ٢: ١٤٣.
(٢) الصفدي: **الوافي بالوفيات**، ٣: ٨٨: ١٣.
(٣) **الطبقات**، ٧: ٣٦٤.
(٤) الذهبي: **العبر**، ١: ٤٠٧: ٩.
(٥) الذهبي: **تذكرة الحفاظ**، ٢: ١٣: ٨-٩.

وفي أغلب الظن أن تصحيفاً وقع في رواية العبر ولذا يصح القول بأن ابن سعد توفي سنة ثلاثين ومائتين وله اثنتان وستون سنة[١].

و: «توفي ببغداد يوم الأحد لأربع خلون من جمادى الآخرة... ودفن في مقبرة باب الشام...»[٢]، وعليه فقد ولد سنة ثمان وستين ومائة.

ولا نعرف عن حياته سوى أنه ولد بالبصرة، وزار المدينة، وكان فيها سنة تسع وثمانين ومائة[٣]. ولقي شيوخها، ثم نزل بغداد وسكن فيها حيث اتصل بالواقدي وكتب له[٤]. ويبدو أنه كان ذا مكانة عالية بين أهل الحديث؛ ولعله كان يرى رأي أهل السنة، فقد امتحن مع ستة آخرين بينهم يحيى بن معين، وسئلوا عن خلق القرآن، فأجابوا جميعاً أن القرآن مخلوق، وأقروا قولهم ثانية في بغداد بحضرة الفقهاء والمشايخ من أهل الحديث[٥]؛ ولعله قال بذلك أخذاً بالتقية، وإيثاراً للسلامة والبعد عن الشدائد، ونزاع الحكام.

(١) ابن النديم: **الفهرست**، ٩٩: ١٤؛ **الطبقات**، ٧: ٣٦٤؛ الخطيب: **تاريخ بغداد**، ٥: ٣٢٢: ١٢؛ ابن الأثير: **الكامل**، ٥: ٢٧٢: ٢٥؛ ابن خلكان: **وفيات الأعيان**، ٣: ٤٧٣: ٢٢؛ الذهبي: **تذكرة الحفاظ**، ٢: ١٣: ٨؛ اليافعي: **مرآة الجنان**، ٢: ١٠٠: ١٨؛ ابن حجر: **تهذيب التهذيب**، ٩: ١٨٣: ٦؛ حاجي خليفة: **كشف الظنون**، ٢: ١٠٩٩: ١٦؛ ١١٠٣: ٢٣.
(٢) **الطبقات**: ٣: ٣٦٤؛ الخطيب: **تاريخ بغداد**، ٥: ٣٢٢: ١١-١٢؛ ابن خلكان: **وفيات الأعيان**، ٣: ٤٧٣: ٢١-٢٢.
(٣) **الطبقات**: ٥: ٤٢٤.
(٤) الصفدي: **الوافي بالوفيات**، ٣: ٨٨: ١٠؛ ابن حجر: **تهذيب التهذيب**، ٩: ١٨٢: ٩؛ أحمد أمين: **ضحى الإسلام**، ٢: ٣٣٧: ١٥.
(٥) الطبري: **تاريخ الرسل والملوك**، ١١: ١١١٦-١١١٧.

III

لقد أخذ ابن سعد عن أبرز شيوخ عصره وأكثر عن الواقدي، فقد ذكر أنه كتب للواقدي ولازمه زماناً، ويبدو أنه أُنهي إليه كثير من كتب أستاذه فقد قيل إن كتب الواقدي اجتمعت عند أربعة: أولهم محمد بن سعد كاتبه[١]، مما جعل أحمد بن حنبل يبعث بحنبل بن إسحق كل جمعة إلى ابن سعد يأخذ شيئاً من كتب الواقدي ويردها الجمعة الأخرى ويأخذ غيرها[٢]. وقد ذكر الخطيب البغدادي أن ابن سعد سمع سفيان بن عيينة وإسماعيل بن علية ومحمد بن أبي فديك وأبا حمزة أنس بن عياض ومعن بن عيسى والوليد بن مسلم[٣]، ويضيف إليهم الذهبي هشيماً ويحيى بن معين وأقرانه[٤]، ويزيد عليهم ابن حجر أبا الوليد الطيالسي ويختم روايته بقوله: «وخلق يطول ذكرهم»[٥]. وإذا

(١) الخطيب: **تاريخ بغداد**، ٥: ٣٢١: ١٥ - ١٦؛ ابن خلكان: **وفيات الأعيان**، ٣: ٤٧٣: ١٥ - ١٦.

(٢) الخطيب: **تاريخ بغداد**، ٥: ٣٢٢: ٢ - ٦.

(٣) **المصدر نفسه**: ٣٢١: ١٠ - ١١.

(٤) الذهبي: **تذكرة الحفاظ**، ٢: ١٣: ٣ - ٥.

(٥) ابن حجر: **تهذيب التهذيب**، ٩: ١٨٢: ١٠ - ١٢.

نظرنا في جدول رواته الأساسيين في طبقات الصحابة والتابعين الملحق بهذه الدراسة تبين لنا أن ابن سعد اتصل بعلماء البصرة والكوفة والمدينة وبغداد، ومن نزل هذه الأمصار من علماء الأمصار الأخرى.

وهذا التعدد والتنوع في الشيوخ، يدل على تعدد وتنوع في العلوم. فبين شيوخه أهل الحديث والأخبار والسير والفقه والنسب والنحو؛ مثل: أبي زيد الأنصاري البصري النحوي، ومحمد بن سعدان الضرير وهو من مشهوري القراء[١]، وسفيان بن عيينة الذي اهتم بالحروف[٢]. واهتمام ابن سعد بالنسب يتضح جلياً في طبقاته حيث يصدر فيه أحكاماً دقيقة[٣]. فعلى الرغم من أن هشام بن محمد بن السائب الكلبي من أهم رواته الذين أخذ عنهم في الطبقات نجد ياقوت يصرح بأن هشاماً أخذ عن ابن سعد[٤]، فإذا تذكرنا أن هشاماً توفي سنة أربع ومائتين أو ست ومائتين أمكن الافتراض أن نبوغ ابن سعد في هذا الفن كان مبكراً.

ومن الراجح أن ابن سعد لم يكتفِ بالأخذ عن الشيوخ سماعاً، بل كان يأخذ من الكتب والصحف. فكثيراً ما ترددت عبارة «نظرت في كتاب...» هشام الكلبي أو موسى بن عقبة أو أبي معشر أو ابن إسحاق أو في بعض نسخ الواقدي أو عبد الله بن

(١) الجزري: طبقات القراء، ٢: ١٤٢ تر ٣٠١٩.

(٢) فالكسالي يقول عن ابن عيينة: «ما رأيت أحداً يروي الحروف إلا هو يخطىء فيها إلا ابن عيينة». الجزري: طبقات القراء، ٢: ١٤٢ تر ٣٠١٩.

(٣) كأمثلة على ذلك، انظر: **الطبقات**، ٢ ص ٢٠، ٣٨٦، ٤٨٧، ٦٢٤.

(٤) ياقوت: **معجم الأدباء**، ٧: ٢٥٠، ١٢.

عمارة الأنصاري[١]. فلهذا لا يستغرب أن يوصف بكثرة العلم، وغزارة الحديث والرواية[٢]، أو بالعلم بأخبار الصحابة والتابعين[٣].

ومما يثير العجب أن رجلاً هذا شأنه لا نعرف من تلاميذه إلا قلة. فالذين أخذوا عنه، كما في مصدرنا، هم الحارث بن أبي أسامة والحسين بن فهم وأبو بكر بن أبي الدنيا[٤]، والمؤرخ المشهور أحمد بن يحيى البلاذري[٥]، وأحمد بن عبيد[٦].

(١) انظر ابن سعد: **الطبقات**، ٣: ٤٥٤، ٤٥٥، ٥١٣، ٥١٨، ٥٤٨، ٥٨٢، ٥٨٣، ٦٢٥، ٦٢٦؛ ٤: ١٢٩، ٢١٤؛ ٥: ٤٠٥؛ ٨: ٥٤٤.

(٢) ابن سعد: **الطبقات**، ٧: ٦٣٤؛ الخطيب: **تاريخ بغداد**، ٥: ٣٢٢: ١٣؛ ابن خلكان: **وفيات الأعيان**، ٣: ٤٧٣: ١٦ - ١٧؛ الذهبي، **تذكرة الحفاظ**، ٢: ١٣: ٧.

(٣) ابن النديم: **الفهرست**، ٩٩: ١٤.

(٤) الخطيب: **تاريخ بغداد**، ٥: ٣٢١: ١٣ - ١٤.

(٥) الذهبي: **تذكرة الحفاظ**، ٢: ١٣: ٥ - ٧.

(٦) ابن حجر: **تهذيب التهذيب**، ٩: ١٨٢: ١٢ - ١٣.

IV

ويبدو أن ابن سعد كان كثير الإنتاج والتأليف، فقد كان «كثير الكتب، كتب الحديث وغيره من كتب الغريب والفقه»[1]. ولكن المصادر لا تسعف بذكر هذه الكتب ولا أسماءها. وحاول ابن حجر استقصاء الأحاديث التي وردت في كتب الحديث مروية عن طريق ابن سعد، فلم يعثر على غير حديث واحد[2]. وهذه ظاهرة لا بد من وقفة عندها، وسيرد الحديث عنها في رأي المحدثين فيه من هذا البحث.

ويعرفه اليافعي بصاحب «الطبقات والتواريخ»[3]، غير أن من ترجموا له أو ذكروا كتبه لم يذكروا له غير الطبقات الكبرى ومختصره[4]. وانفرد ابن النديم بذكر كتاب **أخبار النبي** «ﷺ»[5].

(١) الخطيب: **تاريخ بغداد**، ٥: ٣٢٢: ١٤؛ **الطبقات**: ٧: ٣٦٤؛ **وفيات الأعيان**، ٣: ٤٧٣: ١٧؛ الذهبي: **تذكرة الحفاظ**، ٢: ١٣: ٧؛ الصفدي: **الوافي بالوفيات**، ٣: ٨٨: ١١ - ١٢؛ ابن حجر: **تهذيب التهذيب**، ٩: ١٨٣: ٧ - ٨.

(٢) ابن حجر: **تهذيب التهذيب**، ٩: ١٨٣: ٩ - ١٠.

(٣) اليافعي: **مرآة الجنان**، ٢: ١٠٠: ١٩.

(٤) الخطيب: **تاريخ بغداد**، ٥: ٣٢١: ١٢؛ ابن خلكان: **وفيات الأعيان**، ٣: ٤٧٣: ١٣ - ١٤.

(٥) ابن النديم: **الفهرست**، ٩٩: ١٥.

وذكر له إسماعيل البغدادي **كتاب الزخرف القصري في ترجمة أبي سعيد البصري**[١].

وجاءت الإشارات إلى الطبقات متباينة عند من ترجموا لابن سعد وذكروا طبقاته. فالخطيب يقول عنه: «وصنف كتاباً كبيراً في طبقات الصحابة والتابعين والخالفين»[٢]. وترد نفس العبارة عند ابن خلكان مع تغيير كلمة الخالفين إلى «الخلفاء»[٣].

يرى متفوخ «Mittwock» أن من المحتمل أن يكون **كتاب أخبار النبي** قسماً من كتاب الطبقات[٤]. ولكن هوروفتس، مستنداً على أوتولوث «Otto Loth»، يرى أنه كتاب منفصل[٥]، ويرجح أنه السيرة التي كتبها ابن سعد بالصورة التي شاعت بها فيما بعد ورواها لتلاميذه ليرووها عنه. ويرى هوروفتس أن الطبقات بصورتها المعروفة فقد حفظت على يد الحسين بن فهم (ت ٣٨٩ هـ). وجمع ابن معروف الكتابين في كتاب واحد حوالى عام ٣٠٠ هـ. وألفت سيرة النبي الجزء الأول منه.

فهكذا يبدو أن الطبقات الكبرى المطبوع الآن[٦] كان في الأصل كتابين جمعا في وقت لاحق في كتاب واحد كوّنت سيرة

(١) إسماعيل البغدادي: **إيضاح المكنون**، ١: ٦١٣: ٢٩.

(٢) الخطيب: **تاريخ بغداد**، ٥: ٣٢١: ١٢.

(٣) ابن خلكان: **وفيات الأعيان**، ٣: ٤٧٣: ١٣ - ١٤.

(٤) E.I., «Ibn Sa'd», P. 413.

(٥) هوروفتس: **المغازي الأولى ومؤلفوها** (ترجمة نصار)، ١٢٧ س ٥ وحاشية ٣.

(٦) طبع هذا الكتاب إدورد سخاو مع جماعة من زملائه في ثمانية أجزاء باسم «الطبقات الكبير» ليدن بريل، ١٩٠٤ - ١٩١٧. والجزء التاسع يشمل الفهارس (١٩٢١ - ١٩٢٨) وطبع مرة أخرى في بيروت، دار صادر ودار بيروت، ١٩٥٧ - ١٩٥٨.

النبي أو أخبار النبي كما يسميها ابن النديم الجزئين الأول والثاني من المنشور، وطبقات الصحابة والتابعين الأجزاء من الثالث إلى الثامن.

وعند ابن حجر بحذفهما معاً[١]. ولعل هذه التسمية تشرح المحتويات: ويبدو أن أكثرها إحاطة وشمولاً عبارة الخطيب. ويسميه الذهبي «الطبقات الكبير»[٢]. ويسميه السخاوي «الطبقات الكبرى»[٣]. ويبدو أن الكتاب اكتسب هذين الاسمين الآخرين فيما بعد، تفريقاً له عن المختصر، إذ أن ابن خلكان يصرح بأن ابن سعد اختصر كتابه بعد أن أنجزه[٤]. ومما يؤيد هذا أن الذهبي[٥]، والصفدي[٦] سميا المختصر «بالصغير». أما حاجي خليفة فقد سماه «كتاب ابن سعد» وذكره مرة بين طبقات الرواة[٧]، ومرة أخرى بين طبقات الصحابة والتابعين[٨]. والاسمان يدلان على المحتوى أكثر من العنوان.

من كل ما تقدم يبدو أن الأسماء أُطلقت في أزمان مختلفة تعبيراً عن المحتوى، وهو في هذه المصادر لا يتجاوز طبقات الصحابة والتابعين؛ ولكن الكتاب المطبوع يحتوي على سيرة النبي أيضاً. وهنا نتساءل هل **كتاب أخبار النبي** الذي انفرد

(١) ابن حجر: **تهذيب التهذيب**، ٩: ١٨٢: ١٤ - ١٥.

(٢) الذهبي: **تذكرة الحفاظ**، ٢: ١٣: ٢ - ٣.

(٣) السخاوي: **الإعلان** (في روزنثال: علم التاريخ عند المسلمين)، ٥٢٣، ٥٢٥.

(٤) ابن خلكان: **وفيات الأعيان**، ٣: ٤٧٣ س ١٥.

(٥) الذهبي: **تذكرة الحفاظ**، ٢: ١٣: ٣.

(٦) الصفدي: **الوافي بالوفيات**، ٣: ٨٨: ١٠.

(٧) حاجي خليفة: **كشف الظنون**، ٢: ١٠١٩: ١٤.

(٨) نفس المصدر، ٢: ١١٠٣: ٢٢.

ابن النديم بنسبته إلى ابن سعد لا يعني سوى الجزئين الأول والثاني من المطبوع؟.

وربما يظن أحد أن هذه القضية يمكن الفصل فيها نهائياً بالنظر في خطبة أحد الشقين، ولكن الكتاب جاء خلواً منها في قسميه، ولهذا جاء الأمر ترجيحاً حسب البيانات والقرائن المتوفرة. ولكن ظاهرة خلو كتاب من خطبة تستلفت النظر، فهل عدم وجودها من فعل الرواة أو الناسخ؟ أم أن ذلك نمط الكتابة في القرن الثالث الهجري؟ فإذا نظرنا في كتاب **أخبار أبي نواس** لأبي هفان (ت ٢٥٧ هـ)، و**الأخبار الطوال** للدينوري (ت ٢٨١ هـ)، و**كتاب المعاني الكبير** لابن قتيبة، وكتب الحديث باستثناء صحيح مسلم؛ نجدها خالية من الخطب التقديمية، مما يدعو إلى القول بأن ذلك هو أسلوب الكتابة في القرن الثالث الهجري. فلهذا لم يكتب ابن سعد خطبة لكتابيه، فعندما جمعا في وقت لاحق لم يتضح الأمر، وخاصة أن السيرة أو المغازي موضوع متصل برجال الحديث الأول من الصحابة. فطبقات الصحابة وتراجم حياتهم جزء مكمل لها أو على أقل تقدير موضوع متصل بها. لهذا فالأجدر معالجة الموضوعين ككتابين منفصلين، ونبدأ **بأخبار النبي** مبينين منهاجه ومادته وطريقته ومصادره ومميزاته في هذا الكتاب.

فكتاب أخبار النبي احتوى على فصل تمهيدي يتناول تاريخ أجداد النبي، وحياة الرسول من صغره حتى بعثته مع تركيز على علامات النبوة قبل الوحي الأول وبعده، فأخبار الطور المكي، والفترة المدنية مع تفصيل لأوامر النبي، وذكر الوفود وطريقة حياة النبي، وما يختص به، وغزواته ومرضه ووفاته ودفنه وميراثه ومجموعة من مراثيه، وتنتهي سيرة النبي بوضوح حيث يشار إلى

ذلك بعبارة «آخر أخبار النبي»[1]. ثم يذكر أهل العلم في عهد النبي ومن انتهى إليهم علمهم[2]. وهذا الفصل يعتبر تكملة للسيرة من ناحية محتواه، وبداية لطبقات الصحابة من جهة أشخاصه.

ففي معالجته لسيرة الرسول لم يعكس اهتماماً كبيراً بتاريخ ما قبل الإسلام. فقد تناول الرسل الذين لهم صلة مباشرة بالنبي ودينه وأجداد النبي فحسب. فهل يعني هذا أنه لا ينظر للاستمرار التاريخي بين الفترتين إلا في إطار ضيق؟ من الصعب القطع في هذا الموضوع برأي. فالرجل لم يحاول أن يكتب تاريخاً عاماً فيما وصلنا من آثاره. ونظرته في هذا الموضوع لا تعكسها كتابته في السيرة أو طبقات الصحابة والتابعين.

أما مصادره التي اعتمدها في **أخبار النبي** فمتعددة ومتنوعة. فابن النديم يقول[3]: إن ابن سعد «ألف كتبه من تصنيفات الواقدي». وفي رأي هوروفتس أن هذا الرأي لا يخلو من صحة، فهو لا يخفي أن كتاب الواقدي أساس كتابه الخاص في المغازي[4]. ولا يعني هذا أنه نسخه ولم يعتمد غيره. فدراسة ما أورده تبين أنه كمل ما نقص عند أستاذه، وأضاف ما لم يذكره. ففي أخبار أهل الكتاب يعتمد أساساً هشام بن محمد بن السائب الكلبي، ولكن في أخبار النبي مصدره الواقدي[5]. والمقابلة بين

---

(١) ابن سعد: **الطبقات**، جـ ٢ ص ٣٣٣.
(٢) ابن سعد: **الطبقات**، ٢: ٣٣٤.
(٣) ابن النديم: **الفهرست**، ٩٩ س ١٣ - ١٤.
(٤) هوروفتس: **المغازي الأولى ومؤلفوها** (ترجمة نصار)، ١٣٠ س ٤ - ٥.
(٥) هوروفتس: **المغازي الأولى ومؤلفوها** (ترجمة نصار)، ١٢٩: ١ - ٣؛ أمين، =

نصه ومغازي الواقدي تكشف أنه اعتمد عليه أكثر من غيره[١].
واعتمد أيضاً روايات ثلاثة رواة: ابن إسحاق وأبي معشر وموسى ابن عقبة، عدا روايات فردية أخرى[٢]. ومما يجدر ملاحظته أن موسى بن عقبة وابن إسحاق كانا من تلاميذ الزهري، ورواية من روايات الواقدي تتصل بالزهري أيضاً، فهكذا تتداخل مصادر رواياته الأساسية وتلتقي في منبع واحد يمكن أن نسميه مدرسة المدينة. فاعتماده على هذه المدرسة في المغازي يعكس المحاولة للإحاطة بعلم من سبقه.

وفي مصادره لم يكتفِ بالروايات بل اعتمد على مصدر آخر له أهميته الكبرى وهو الوثائق المكتوبة، والتي يورد نصها كاملاً أحياناً[٣]، وبوجه خاص في أوامر النبي وكتبه[٤]. واعتماده الوثائق كمصدر يدل على التدقيق والتحري.

وفي عرض مادته راعى الترتيب الزمني، ولكنه اهتم أحياناً بالترتيب الموضوعي كما في علامات النبوة وسفارات النبي وصفة أخلاق الرسول. وفصلاه في علامات النبوة وصفة أخلاق الرسول كانا اللبنة في نشوء أدب الدلائل والشمائل فيما بعد[٥].

= أحمد: **ضحى الإسلام**، ٢: ٣٣٧؛ العلي، أحمد صالح: **محاضرات في تاريخ العرب**، ٢٥٠ س ٢ - ٣.

(١) **المصدر نفسه**، ١٢٩ س ١٣ - ١٤.

(٢) ابن سعد: **الطبقات**، ١: ١٠ (مقدمة دكتور عباس).

(٣) هوروفتس: **المصدر السابق**، ١٣١: ١.

(٤) Gibb H.A.R., Enc. Isl, Supp. Art «Ilm al-Tarik», P. 235.

(٥) Gibb, H.A.R., **Enc. Isl.**, Supp., «Ilm al-Tarikh», P. 235.
هوروفتس: **المغازي الأولى ومؤلفوها** (ترجمة نصار)، ١٢٨: ١٣؛ الدوري: **نشأة علم التاريخ**، ص ٣٢.

واحتذاهما مؤلفون متأخرون مثل أبي نعيم الأصفهاني والبيهقي وابن مندة. فالمقارنة بين متن ابن سعد وحلية الأولياء تعكس تشابهاً واضحاً.

وفي عرضه لمادته كان يقدم قائمة برواته الأساسيين في المغازي الفعلية، ثم يورد الخبر دون الإشارة إلى مصدر. ثم يتبع ذلك بالروايات الفردية كل بسندها[١]. ولهذا يرى هوروفتس أن ابن سعد لم يأتِ بملاحظات شخصية قط[٢].

وقد أورد الشعر في مغازيه، وهو كثير نسبياً ولكنه أقل بكثير مما رواه الواقدي أو ابن إسحاق[٣]. وضعف شعراً رواه[٤] مما يدل على أنه كان ينتقد، فلهذا ربما نعزي قلة إيراده للشعر لتضعيفه إياه في باب المغازي.

من كل ما تقدم يتضح أن ابن سعد اعتمد على من سبقوه، وبحث عن مصادر لمادته من الوثائق المكتوبة، ونظم ورتب مادته مراعياً الطريقة الموضوعية بالإضافة إلى الترتيب الزمني. فبما جمع وكمل ورتب ونظم في مادة السيرة نستطيع أن نعتبره واضع الخطوط الأخيرة لهيكل السيرة بالطريقة التي شاعت بها فيما بعد[٥].

والآن يصل البحث إلى كتاب **طبقات الصحابة والتابعين**،

(١) هوروفتس: **المغازي الأولى ومؤلفوها** (ترجمة نصار)، ١٢٩ - ١٣٠.

(٢) **المصدر نفسه**، ١٣٠ س ١٧ - ١٨.

(٣) العلي، أحمد صالح: **محاضرات في تاريخ العرب**، ٢٥٠ س ٥.

(٤) ابن سعد: **الطبقات**، ١: ١٤ (مقدمة دكتور عباس).

(٥) Gibb, H.A.R., **Enc. Isl.**, supp., **«Ilm al-Tarikh»**, P. 235.
الدوري، عبد العزيز: **نشأة علم التاريخ عند العرب**، ٣٢ س ٦ - ٧.

ونعطي صورة مستخرجة منه، مبينين مخططه فيه، ومصادره التي اعتمدها، والمادة التي بسطها، والطريقة التي عرضها بها، ونبدي بعض الملاحظات عنه.

لقد قام مخطط الكتاب على ثلاثة أسس متتابعة: نوعي وزماني ومكاني. فقد قسم تراجمه إلى نوعين: فترجم للرجال ثم للنساء. وفي الرجال بدأ بتقسيم زمني قائم على السبق في الإسلام، فبدأ بالبدريين، فمن له إسلام قديم، ولم يشهد بدراً، ثم من أسلم قبل الفتح. وفي هذه الطبقات الثلاث راعى عوامل متعددة في تقديم المترجم له في الطبقة الواحدة؛ فقد قدم المهاجرين على الأنصار، وفي المهاجرين بدأ بالأقرب من الرسول برابطة الدم، فترجم لمهاجرة قريش كلّهم، ثم سائر العرب، وفي الأنصار بدأ بالأوس ثم الخزرج مقدماً فيهما النقبي العقبي. وكل عشيرة يلحقها بحلفائها ثم مواليها.

وهذا التقسيم يكشف عن تصارع عاملين فيه: أولهما الإسلام والسبق فيه والبذل له، وثانيهما العصبية القبلية وهما الفكرتان اللتان تجاذبتا العقلية العربية في صدر الإسلام وأثّرتا في الحياة. كما أن هذا التقسيم يعكس صورة لمخطط عمر للعطاء.

وإن كان تقسيم هذه الطبقات الثلاث قام على عاملي الإسلام والعصبية، فلم يخلُ من عامل التنظيم والتبويب الموضوعي. ففي البدريين من الأنصار أفرد فصلاً في الختام لنقباء الأنصار الاثني عشر[1]. وختم البدريين بتراجم من يروى أنهم شهدوا بدراً وليس ذلك بثبت[2].

(١) ابن سعد: **الطبقات**، ٣: ٦٠٣ وما بعدها.

(٢) المصدر نفسه، ٣: ٦٢٣ وما بعدها.

فبعد أن فرغ من مادته في طبقات الصحابة القائمة على أساس زمني انتهج أساساً مكانياً. فترجم لرجال المدينة فمكة فالطائف فاليمن فاليمامة فالبحرين فالكوفة فالبصرة فواسط فبغداد فخراسان فالري فهمدان فقم فالأنبار فالشام فالجزيرة فالعواصم فالثغور فمصر فإيلة فإفريقية ثم الأندلس. وضمن هذا الإطار المكاني راعى الترتيب الزمني. فبدأ بالصحابة الذين نزلوا المصر المترجم لرجاله إن وجدوا، فالطبقة الأولى من التابعين الذين عاشوا مع صحابة المصر المترجم له، فالتي تليها، فالتي تليها حتى عصره. وفي الطبقة الأولى من التابعين رتب المترجم لهم على أساس من الرواية. فقدم من روى عن أبي بكر وعمر فعثمان وعلي وعبد الرحمن وكبار الصحابة، ثم من روى عن صغارهم أو من كانت صحبتهم متأخرة[1].

ويفرق بين من سمع عن الصحابي وبين من روى عن كتاب لذلك الصحابي، فالأول مقدم على الثاني. أما بقية التراجم للتابعين فقد جاءت على أساس زماني بحت أساسها الوفاة. والطبقة تراوحت وفاة رجالها في مدى عشرين عاماً. ويجدر هنا الإشارة إلى أن الطبقة في اللغة عبارة عن القوم المتشابهين ويحددونها بعشرين عاماً[2]. ونلاحظ أن ابن سعد راعى مبدأ المشابهة في طبقات الصحابة، وتحديد الطبقة بعشرين عاماً في طبقات التابعين.

وخلاصة القول نستطيع أن نقول إن ابن سعد وضع مخطط

(١) انظر: الطبقات، ٧: ١٥٦.

(٢) ابن الصلاح: مقدمة في علوم الحديث، ١٩٧؛ لسان العرب، ١٠: ٢١٠؛ تاج العروس، ٦: ٤١٤.

كتابه على ثلاثة أسس متتابعة: نوعي وزماني ومكاني، ولكنه راعى في التقسيم المكاني الترتيب الزمني، كما دخلت عوامل أخرى فرعية في الترتيب ظهرت في طبقة دون الأخرى كالسبق في الإسلام والبذل فيه، والنسب والرواية. هذه العوامل ذاتها شكلت حجر الزاوية في ترتيب طبقات النساء.

لقد بدأ تراجم النساء ببيت الرسول. فقدم خديجة، فبنات الرسول، فعماته، فبنات عمومته، فأزواج الرسول، فمن تزوج ولم يجمع بهن، فمن فارق وطلّق ومن خطب ولم ينكح، فمارية، فالمسلمات المبايعات من قريش وحلفائهم ومواليهم ـ والاستثناء الوحيد لوضع الموالي كانت أم أيمن حيث وضعت ضمن أسرة الرسول[1] ـ، فغرائب النساء من العرب، فالمهاجرات المبايعات، فنساء الأنصار مقدماً الأوس على الخزرج، وختمها بأسماء النساء اللواتي لم يروين عن رسول الله وروين عن أزواجهن وغيرهم من الصحابة.

وترتيب النساء هذا يثير سؤالين: لِمَ قدّم بنات النبي وعماته وبنات عمومته على أزواجه باستثناء خديجة، علماً بأن الأمهات هن أصل البنات، مع العلم بأن عمر في تقسيم العطاء قدمهن على البنات؟ فهل يعني ذلك تعاطف ابن سعد مع الشيعة؟ ويبدو لي أن هذا الترتيب روعي فيه مع رابطة الدم قدم الصلة بالرسول أكثر من أي عامل آخر. أما قضية تعاطفه مع الشيعة أو عدمه فسوف يعالج فيما بعد.

والسؤال الثاني الذي يطرحه ترتيبه للنساء، هو: لِمَ وقف عند

(١) ابن سعد: الطبقات، ٨: ٢٢٣.

الصحابيات؟ فهل صدف النساء بعد ذلك الجيل عن العلم والرواية؟ ومعالجة هذا الموضوع سيبتعد بنا عن موضوعنا عن ابن سعد المؤرخ، ولكنها ظاهرة تستحق الانتباه إذا تذكرنا أن كتب التراجم بعد ابن سعد جاءت خلواً من تراجم النساء ولا يستأنف الحديث عنهن إلا في العصر المملوكي وهي ظاهرة جديرة بالبحث.

وبعد لا بد من كلمة أخيرة عن تقسيمه جملة، فقد عكس هذا الترتيب عيباً أساسياً في الكتاب إذ أن الشخص المترجم له نجده أحياناً صحابياً عقبياً هاجر إلى مصر من الأمصار، وفي هذه الحالة وجبت له ثلاث تراجم مما دفع بتكرار ترجمة الشخص في أكثر من موضع، وابن سعد لاحظ هذا وتبين مضرة تكرار المادة. فلهذا نجده يترجم ترجمة مطولة في موضع ويختصرها في المواطن الأخرى. وفي الغالب يحيل على الترجمة المطولة[1].

ولما كان الغرض من الكتاب هو خدمة علم الحديث، فالترتيب الطبقي أوفى بالغرض، إذ يسهل معرفة زمان الشخص المراد وحاله. ويبدو أن فكرة الترتيب الطبقي إسلامية أصيلة[2]، وأغلب الظن أن ابن سعد حذا فيها حذو أستاذه الواقدي في طبقاته[3].

فبعد أن اتضح مخطط الكتاب فما هي المصادر التي عنها استقيت مادته؟.

(١) في بعض الأحيان النادرة لا يحيل كما في ترجمة رافع بن مالك (٣: ٦٢١).
(٢) روزنثال: علم التاريخ عند المسلمين، ١٣٤: ١١ ـ ١٢.
(٣) أمين، أحمد: ضحى الإسلام، ٢: ٣٣٥: ١٦.

إن ابن سعد ذكر في أول طبقات الصحابة والتابعين قائمة بالرواة[1]، دعاها هوروفتس بالأساسيين[2]. وأنا أزعم أنها بعض رواته رغم أن ابن سعد يذكر في ختام تلك القائمة أن «كل هؤلاء أخبرني في تسمية أصحاب رسول الله ﷺ ومن كان بعدهم من التابعين من أهل الفقه والرواية للحديث بشيء فجمعت ذلك كله وبينت من أمكنني تسميته في موضوعه»[3].

واعتراضي قائم على عدة ملاحظات:

أولاً: إن ابن سعد في موطن آخر أعطى قائمة أخرى تتعلق بموضوع محدد هو تراجم نقباء الأنصار، وفي ختام قائمته يقول: «وكلهم قد حدثني بتسميتهم وأسماء آبائهم وقبائلهم إلا أن رفع أنسابهم وأمهاتهم وأولادهم عن محمد بن عمر الواقدي وعبد الله ابن محمد بن عمارة الأنصاري»[4].

ثانياً: إن كانت القائمة هي للرواة الأساسيين وجب أن نحيل كَلمة «قالوا» أو «في روايتهم جميعاً» التي وردت مائة وخمس وستين مرة عليها. ولكن ثلاث وثمانين بالمائة منها وردت في طبقات الصحابة. وكما يفهم من ورودها في هذه الطبقات تعني: ابن إسحاق، وأبا معشر، وموسى بن عقبة، والواقدي؛ مما يجعلنا نعتقد أن كل طبقة أو مصر جاءت الكلمة فيها وهي ترمز لرواة ذلك المصر أو تلك الطبقة، ولا سيما أن هنالك فروقاً بين رواة

(١) ابن سعد: **الطبقات**، ٣: ٥ ـ ٦.

(٢) هوروفتس: **المغازي الأولى ومؤلفوها** (ترجمة نصار)، ١٣١ س ٥.

(٣) ابن سعد: **الطبقات**، ٣: ٦.

(٤) ابن سعد: **الطبقات**، ٣: ٦٠٣.

الطبقات والأمصار تتضح، إذا ما قارنا عدد تراجمها بمن ترجم لهم وذكر في تراجمهم أسانيد ومن ذكر ولم يترجم لهم مع تعداد الأسانيد الواردة[1].

ثالثاً: هنالك رواة لم يذكروا في القائمة وهم أكثر وروداً في الكتاب ممن ذكروا، مثل: عفان بن مسلم، ويزيد بن هارون، وعارم بن الفضل، ووكيع بن الجراح[2].

لهذه الأسباب أميل إلى أن قائمته التي صدر بها الطبقات إنما هي قائمة لرواته في طبقات الصحابة وتابعي المدينة. ومما أكد عندي هذا الرأي الإحصاء الذي قمت به لرواته لكل الطبقات فحصلت على الصورة الآتية لمصادره الأساسية مرتبة حسب ورودهم في الطبقة أو المصر:

١ ـ مهاجرة بدر:

الواقدي، الفضل بن الدكين، عفان بن مسلم، ابن إسحاق، أبو معشر، موسى بن عقبة، يزيد بن هارون، وكيع بن الجراح ـ وفي الأنساب غالباً ما يعتمد الكلبي.

٢ ـ أنصار بدر:

الواقدي، ابن إسحق، أبو معشر، موسى بن عقبة، موسى بن إسماعيل ـ وفي الأنساب عبد الله بن محمد بن عمارة والأنصاري.

٣ ـ من لهم إسلام قديم ولم يشهدوا بدراً:

الواقدي، عفان بن مسلم، الفضل بن الدكين، موسى بن

(١) الجدول رقم ٢ من الملاحق.

(٢) انظر الجدول رقم ١ من الملاحق عن إحصاء الرواة.

إسماعيل، عارم بن الفضل، عبيد الله بن موسى، عبد الله بن نمير، عبد الوهاب بن عطاء، هشام الطيالسي - وفي الأنساب هشام الكلبي.

٤ - مسلمة الفتح:

الواقدي، عفان بن مسلم، إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس، الفضل بن الدكين، إسماعيل بن علية، حماد بن مسعدة.

٥ - تابعي المدينة:

الواقدي، الفضل بن الدكين، معن بن عيسى، عفان بن مسلم، علي بن محمد بن عبد الله القرشي، يزيد بن هارون، قبيصة بن عقبة.

٦ - مكة:

الواقدي، الفضل بن الدكين، سفيان بن عيينة، أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي.

٧ - الطائف:

الواقدي، هشام الطيالسي.

٨ - اليمن:

الواقدي، قبيضة بن عقبة، الفضل بن الدكين.

٩ - اليمامة:

لم يذكر سنداً.

١٠ - البحرين:

الواقدي.

١١ - الكوفة:

الفضل بن الدكين، يزيد بن هارون، محمد بن عبد الله الأسدي، عفان بن مسلم، أحمد بن عبد الله بن يونس، عبيد الله ابن موسى، قبيضة بن عقبة، وكيع بن الجراح، الواقدي.

١٢ - البصرة:

عفان بن مسلم، عارم بن الفضل، محمد بن عبد الله الأسدي، مسلم بن إبراهيم، قبيضة بن عقبة، عمرو بن عاصم الكلابي، بكار بن محمد، سليمان بن حرب.

١٣ - واسط:

روايات فردية.

١٤ - المدائن:

روايات فردية.

١٥ - بغداد:

لم يذكر سنداً.

١٦ - خراسان:

روايات فردية.

١٧ - الشام:

الواقدي، أبو اليمان الحمصي، الوليد بن مسلم، هشام بن عمار، عفان بن مسلم.

١٨ - الجزيرة:

روايات فردية.

١٩ ـ العواصم والثغور:
روايات فردية.

٢٠ ـ مصر:
الواقدي، عبد الله بن صالح، عفان بن مسلم.

٢١ ـ بيت النبي:
الواقدي، الفضل بن الدكين، وكيع بن الجراح، يزيد بن هارون، عفان بن مسلم، عارم بن الفضل، عبد الله بن نمير، معن بن عيسى، وفي الأنساب هشام الكلبي.

٢٢ ـ المهاجرات:
الواقدي، يزيد بن هارون، الفضل بن الدكين، وكيع بن الجراح، عبيد الله بن نمير، عفان بن مسلم، عارم بن الفضل - وفي الأنساب الواقدي.

٢٣ ـ الأنصاريات:
الواقدي، عفان بن مسلم، محمد بن عبد الله الأنصاري، يزيد ابن هارون، خالد بن محمد، الضحاك بن مخلد.

٢٤ ـ من روين عن أزواجهن وغيرهم من الصحابة:
يزيد بن هارون، وكيع بن الجراح، يعلى بن عبيد، إسماعيل ابن علية، عبيد الله بن موسى، الواقدي.

من هذه الصورة القائمة على إحصاء الرواة على حسب ورودهم في الطبقة أو المصر نخلص لخمس نتائج هامة في تقييم مصادر ابن سعد:

أولاً: نلاحظ ظهور بعض الرواة في صدر مصادر طبقة أو مصر

واختفاءهم أو تحول مراكزهم في الترتيب في آخر. فهذا أمر يدل على الأهمية التي علقها ابن سعد في معرفة رجال المصر المترجم لهم من أهله أو من نزله أو من هم أعرف به من رواته من الآخرين. من هنا علينا أن ننظر بأهمية خاصة لعلو كعب الواقدي، وأبي معشر، وابن إسحاق، وموسى بن عقبة، فيما يختص بالمدينة على عهد الصحابة، والواقدي منفرداً بتابعيها مع الجزيرة العربية عموماً والشام ولا غرابة بعد ذلك إن تقلص دوره من راوٍ أساسي إلى ثانوي في بقية الأمصار، وأن يحتل الصدارة في رواة الكوفة الفضل بن الدكين، وفي البصرة عفان بن مسلم. والاستنتاج هذا يدعمه أن الرواة الذين أخذ عنهم ابن سعد وذكرهم بلغوا مائتين وثمانية وثلاثين راوياً، منهم اثنان وثمانون لم يرد ذكرهم إلا في مصر أو طبقة واحدة[1]. والدعم الثاني يأتي من ابن سعد نفسه فقد كان واعياً للفروغ في روايات الأقاليم وأثرها في الخبر، فنجده يشير إلى ذلك في عدة مواضع: ففي نسب ابن أم كلثوم يقول: «أما أهل المدينة فيقولون اسمه عبد الله، وأما أهل العراق وهشام بن محمد بن السائب فيقولون اسمه عمرو»[2]. وعن عمير بن سعد ذكر «وهو الذي يروي الكوفيون أنه أبو زيد الذي جمع القرآن على عهد رسول الله»[3]. وفي فاطمة بنت الأسود التي سرقت فقطع الرسول يدها أورد رواية ثم قال: «فهذه رواية في فاطمة بنت الأسود، وفي رواية أهل المدينة وغيرهم من أهل مكة أن التي سرقت فقطع الرسول يدها

---

(١) انظر الجدول رقم ١ من الملاحق ـ إحصاء الرواة.
(٢) ابن سعد: **الطبقات**، ٤: ٢٠٥.
(٣) **نفس المصدر**، ٤: ٣٧٤.

أم عمرو بنت سفيان بن عبد الله الأسد»(١).

ثانياً: إن تبدل مركز الرواة من طبقة إلى أخرى قد يعني أن ابن سعد آثر أخذ الأخبار من مكانها، ومن الرواة حسب الفنون التي برعوا فيها، فلهذا نجده في المغازي لا يعدل بقول الواقدي وابن إسحاق وأبي معشر وموسى بن عقبة قولاً، وفي النسب بآراء الواقدي وهشام بن محمد بن السائب الكلبي وعبد الله بن محمد ابن عمارة الأنصاري. فيأخذ برأي الكلبي في سائر الأنساب، فلا غرو فهو الذي وصفه قائلاً: «وكان عالماً بالنسب وأحاديث العرب وأيامها»(٢). وبرأي عبد الله الأنصاري في نسب الأنصار وبصفة خاصة الأوس، ولا عجب فهو يوثقه بقوله: «وكان عالماً بنسب الأنصار»(٣). وعلى هذا فهو لا يأخذ بأقوال النسابة في المغازي ولا بآراء أهل المغازي في النسب. أما بالنسبة للأولى فعنده إشارات كثيرة تدل على ذلك(٤). وأما عن الموقف الثاني حسب المرء أن ينظر لهذه الأحكام: قال عن السائب بن عثمان: «وكان هشام بن محمد بن السائب الكلبي، يقول: «الذي شهد بدراً هو السائب بن مظعون أخو عثمان بن مظعون لأبيه وأمه قال محمد بن سعد: وذلك عندنا منه وهن، **لأن أصحاب السيرة ومن يعلم المغازي** يثبتون السائب بن مظعون فيمن شهد بدراً»(٥).

وذكر عبد الله بن محمد الأنصاري أن خلاد بن قيس شهد بدراً

(١) نفس المصدر، ٨: ٤٦٣.

(٢) ابن سعد: **الطبقات**، ٦: ٣٥٩.

(٣) نفس المصدر، ٣: ٤٤٢.

(٤) انظر على سبيل المثال، **الطبقات**، ٣: ٦٢٤، ٤٤٢، ٤٤٧.

(٥) ابن سعد: **الطبقات**، ٣: ٤٠٢. والخط من وضعي.

فعلق ابن سعد «ولم يذكر ذلك محمد بن إسحاق وموسى بن عقبة وأبو معشر ومحمد بن عمر فيمن شهد عندهم بدراً. قال **ولا أظن ذلك يثبت لأن هؤلاء أعلم بالسيرة والمغازي من غيرهم**»(١).

ثالثاً: إن تحول مركز الرواة في الطبقات والأمصار قد يدل على أن ابن سعد حاول تقصي الأخبار من مظانها وعنده إشارات متعددة تدعم هذا الرأي؛ ففي أخبار مكة يقول صراحة أنه يأخذ عن أهلها العالمين بأحوالها(٢)، وأخبار الأنصار كذلك(٣). وفي تراجمه يأخذ أحياناً عن المترجم لهم إن عاصرهم(٤)، أو من أبنائهم(٥)، أو أحفادهم(٦)، أو أبناء عمومتهم(٧)، أو من عاشرهم(٨). ولعل هذا يفسر لنا ظهور كثير من الروايات الفردية التي تظهر في طبقة دون أخرى أو مصر دون الآخر.

رابعاً: إن النظرة الأولى لرواته حسبما بيّناه أعلاه قد تعكس أن الواقدي هو الموجه الأساسي للمادة فهو أبرز رواته في طبقات الصحابة رجالاً ونساءاً، مهاجرةً وأنصاراً، وتابعي المدينة واليمن والشام. وقد تردد الأخذ عنه ألفين وثمانمائة وثمان مرة، بينما كان

(١) نفس المصدر، ٣: ٦٢٧، وأمثلة أخرى، ٣: ١٦٨، ٦٢٤، والخط من وضعي.

(٢) ابن سعد: **الطبقات**، ٣: ٢٢٦.

(٣) نفس المصدر، ٣: ١١٨.

(٤) نفس المصدر، ٦: ٤٠٥؛ ٧: ٢٩٣، ٢٩٧، ٣١٤، ٣٦٦.

(٥) نفس المصدر، ٦: ٣٩٥؛ ٧: ٢٧٨.

(٦) نفس المصدر، ٣: ٢٤٢؛ ٤: ٩، ١١، ١٤، ١٧؛ ٥: ١٨٣، ١٨٤، ٥٥٥؛ ٦: ٣٠٤، ٣٣٦، ٣٥٩.

(٧) نفس المصدر، ٤: ٤٩٧؛ ٥: ٦٣.

(٨) نفس المصدر: ٧: ٢٧٧.

مجموع أسانيده تسع ألف وثمانين ومائة وسبع. وهذا يعني أنه الموجه الأساسي لربع مادة الكتاب، ولكن هذا كله لا يعني أن ابن سعد صنف طبقات الصحابة والتابعين من تصنيفات الواقدي على حد تعبير ابن النديم[1]. فابن سعد أضاف كثيراً لمادة الواقدي التي أوردها كما يتضح ذلك من جدول إحصاء الرواة الملحق بهذه الدراسة. أضف إلى ذلك أن الواقدي يبرز إلى الصدارة في ما يتعلق بالجزيرة العربية والشام، أما بقية الأمصار فيتقلص دوره فيها إلى مرتبة ثانوية وقد سبقت الإشارة إلى ذلك.

خامساً: في تراجم بغداد التي بلغت مائة وست وستين ترجمة لم يذكر سنداً واحداً فيها. فهل ترك ذكر أسانيده فيها عطفاً على القائمة الأولى التي بسطنا فيها القول ورجحنا أنها تخص طبقات الصحابة فحسب؟ يبدو أن هذا لا يمكن أن يكون لأن حتى كلمة قالوا التي يبدأ بها السند الجمعي عادةً لم ترد ولا مرة واحدة فضلاً عن أن تحليل أسانيده في الكوفة والبصرة، كشف عن اعتماده على رواة مختلفين عن رواة المدينة إما في أشخاصهم أو في مراكزهم في ترتيب الأهمية بالنسبة لرواة المصر الواحد. وخلو تراجم بغداد من الأسانيد أمر شاذ عن الطريقة التي عرض ابن سعد بها مادته.

وخلاصة القول إن ابن سعد نظر لمصادره حسب الأقاليم والفنون التي أتقنها الرواة وتتبع الأخبار من مظانها. ولهذا جاءت مصادره في كل طبقة أو مصر مختلفة في رجالها. أو في التركيز على رواة بعينهم.

(١) ابن النديم: **الفهرست**، ٩٩ س ١٣ - ١٤.

والآن عن أي الطرق وصل لمادته؟ إن علم من لم يدرك من الشيوخ كابن إسحاق وأبي معشر وموسى بن عقبة جاءه عن طرق مختلفة. فعلم ابن إسحاق جاءه عن طريقين، أهمهما عن رؤيم ابن يزيد المقرىء عن هارون بن أبي عيسى عن محمد بن إسحاق. وعلم أبي معشر عن طريق واحد عن الحسين بن بهرام عن أبي معشر المديني. وعلم موسى بن عقبة جاءه عن طريق إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس عن إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة. وهي أسانيد قصيرة.

أما بقية رواته فقد عاصرهم جميعاً وأخذ عنهم مباشرة في الأغلب الأعم. ويبدو أنه كان يدوّن ما يأخذه، ويصرح بذلك في مواضع كثيرة[1]، فيقول عن كتاب نسب الأنصار: «الذي كتبناه عن عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري»[2]. وكثيراً ما يشير لكتاب النسب لهشام بن محمد بن السائب الكلبي[3]. كما يبدو أنه امتلك عدة نسخ من كتب الواقدي. ففي أحيان كثيرة يقول: «وفي بعض نسخ محمد بن عمر...»[4]. ويبدو أن هذه المصادر المكتوبة التي اعتمدها ابن سعد من أهم العوامل التي تكسب مؤلفه أهمية توثيقية كبرى فالرجل لم يعتمد على الذاكرة بل أعانها بما دوّن. أضف إلى ذلك أن عدداً من مصادره التي اعتمدها لم تصلنا.

ومن معاصريه أخذ عن رجال الطبقة السابعة من أهل المدينة

(١) انظر: **الطبقات**، ٣: ٤٥٤، ٥٣٨، ٥٨٣؛ ٤: ١٢٩؛ ٥: ٤٠٥.
(٢) انظر: **الطبقات**، ٣: ٥١٣، ٥٤٨، ٥٨٢، ٦٢٥، ٥٢٦؛ ٨: ٣٢٠.
(٣) مثاله **الطبقات**، ٣: ٤٥٥؛ ٤: ٢١٤.
(٤) مثاله **الطبقات**، ٣: ٥٤٤.

والخامسة من أهل مكة والرابعة من أهل اليمن. وفي الكوفة عن الطبقتين السابعة والثامنة وثلاثة رواة من التاسعة. وفي البصرة عن رجال الطبقة السادسة وبعض رجال السابعة، وجل من أدرك من البغداديين. أما في الشام فقد أخذ عن رجال الطبقة السادسة والسابعة. من هنا يتبين أن الرجل أخذ عن من أدرك من الشيوخ على اختلاف أمصارهم مما يدل على أن المسعى للمعرفة كان دأبه. ويبدو أنه أخذ عن رواته مباشرة فهو يبدأ أخبارهم بكلمة «أخبرنا» وهي الكلمة الغالبة في كتابه. ولم ترد كلمة «ذكر» غير تسع مرات، و«حدثنا» عشر مرات، و«سمعت» مثلها، و«سألت» ثلاث مرات، ولكن «قال» ترد بكثرة في تراجم أهل الشام. ورغم أن كلمتي حدثنا وأخبرنا في عصر ابن سعد لهما دلالة واحدة وقد تعني السماع أو الكتابة إلا أن الملاحظ أن أهل الحديث يستعملون حدثنا، بينما يكثر الإخباريون والنسابة من أخبرنا، الأمر الذي يدعونا للاعتقاد أن ابن سعد كان ينظر لنفسه بمنظار الإخباري لا المحدث.

والروايات عن معاصريه جاء غالبها مباشراً. إلا أنها ترد أحياناً غير مباشرة، ولكن رجال سندها جميعهم من رواته الذين عنهم أخذ. وغالبها عن رجلين مثل «أخبرنا يزيد بن هارون عن محمد ابن عمر»(١). و«أخبرنا زهير بن حرب عن الوليد بن مسلم». وأطول أسانيد معاصريه جاءت عن ثلاثة رجال كلهم من رواته مثل: «أخبرنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاذ بن معاذ»(٢). وهذه الظاهرة لا تضير في شيء بل تعكس أن

(١) الطبقات، ٥: ٢٥، ٣٩٩؛ ٦: ٣٧٦؛ ٨: ٤٠، ٢١٦.
(٢) الطبقات، ٥: ٤٢٥؛ ٨: ٢٠٥.

ابن سعد وإن لقي الشيوخ المروي عنهم إلا أنه لم يسمع هذه الأخبار منهم فأسندها لمصادرها التي عن طريقها وردت، وهي صورة من صور الدقة في نقل الأخبار.

والآن لا بد من نظرة في رجاله الذين اعتمدهم وإبداء الرأي فيهم، وتبين موقف ابن سعد منهم. لقد لاحظ السخاوي أن الكتاب اشتمل على الرواة الثقات والضعفاء(١)، وابن سعد يعلم ذلك وقد بيّن في تراجمه الضعفاء منهم ومواضع ضعفهم(٢). ولكن الغالب على رواته التوثيق، غير أن المحدثين يضعفون من رواته الأساسيين أربعة على الأقل: ابن إسحاق، أبا معشر، والواقدي، وهشام بن محمد بن السائب الكلبي. وابن سعد يعلم ذلك وأشار له صراحة ما عدا قضية الواقدي. فعن ابن إسحاق قال: «ومن الناس من تكلم فيه»(٣). ويضعف أبا معشر بقوله: «كثير الحديث ضعيفاً»(٤). ويبيّن ابن هشام الكلبي عالم بالنسب وأحاديث العرب وأيامها، والمحدثون لا يضعفونه ولكنهم يضعفون والده الذي عنه روى(٥). وقد سكت عن الواقدي ولكن ياقوت(٦) يوضح أن أهل الحديث اختلفوا فيه فمنهم من ضعفه في الحديث ومنهم من وثقه وذهب إلى أنه أمير المؤمنين فيه.

(١) السخاوي: الإعلان؛ (في روزنثال: علم التاريخ عند المسلمين)، ٥٨٨ س ١ - ٣.
(٢) انظر على سبيل المثال ترجمة خالد بن مخلد، ٦: ٤٠٦ وترجمة عبيد الله بن موسى: ٦: ٤٠٠.
(٣) الطبقات، ٧: ٣٢٢.
(٤) المصدر نفسه، ٥: ٤١٨.
(٥) المصدر نفسه، ٣: ٣٥٩.
(٦) ياقوت: معجم الأدباء، ١٨: ٢٧٨.

وتضعيف بعض رواته وبخاصة الواقدي استمر حتى زمان متأخر[1]. ولكن مع تضعيف المحدثين للواقدي فهو عندهم «في أخبار الناس والسير والفقه وسائر الفنون ثقة بإجماع»[2].

فهل هذا الطعن في عدد من رواته من قبل المحدثين يلزم عنه طعن في المادة التي أوردها؟.

أولاً: إن المحدثين وإن ضعفوا بعض رواته في الحديث لكنهم يعترفون بفضلهم وعلمهم في المغازي والسير وأخبار الناس. وهذا الفصام بين الحديث والمغازي والعلوم الإسلامية الأصلية الأخرى يستلفت الانتباه.

ثانياً: كتاب الطبقات ليس بكتاب حديث وإن وضع ليخدم غرض الحديث فهو أقرب إلى كتب المغازي والأنساب والأخبار في طبيعته وموضوعاته. فمن هنا نرى أن ذلك التضعيف ـ حتى إن صح في الحديث وعلومه ـ لا يصح في موضوعات الطبقات.

ثالثاً: إن ابن سعد اعتمد على رواة غالبيتهم ثقة حتى في الحديث ولا يضير كثيراً أن يورد آراء المشكوك فيهم أو حتى المجمع على تضعيفهم طالما اتبع طريقة فريدة تحفظ مصدر الخبر وإسناده بل إن الروايات المختلفة جعلت مادته أكثر شمولاً واستيعاباً وإحاطةً.

لهذه الأسباب مجتمعة فإن القدح في بعض رواته لا يضعف مادته، ولا سيما أن المادة التي أوردها وجهت بنقد من رواته وبنقد ثان منه لمصادره، فعلى الرغم من أن المادة التي أوردها

(١) ابن الصلاح: مقدمة في علوم الحديث، ١٩٧.
(٢) ياقوت: معجم الأدباء، ١٨: ٢٧٩.

ابن سعد في طبقاته لا تمثل مناهج رواته في نقد مادتهم؛ إلا أن فيها قدراً لا بأس به من النقد تنبىء على أن رواته انتقدوا مادتهم نقداً كثيراً ومحصوها تمحيصاً. فالواقدي كان يستقصي الروايات وفي الغالب يأخذ ما أجمع عليه[1].

وينقد المادة نقداً يدل على حسه التاريخي وتقدير عنصر الزمن. ففي إخاء أبي ذر والمنذر بن عمر يقول: «كيف يكون هذا هكذا وإنما آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه قبل بدر وأبو ذر يومئذ غائب عن المدينة، ولم يشهد بدراً»[2]. ويميز بين الروايات على أساس مصدره؛ أنظر إلى قوله: «هذا قول الأنصار والمهاجرون يقولون. . .»[3]. واتصف بالدقة في التعبير ففي حالة الشك يستعمل كلمة «لعل»[4].

وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري ينتقد مادته ومصادره ويبدي رأيه في صراحة ووضوح فانظر إلى مثل هذا الحكم القاطع: «اسم الأعور الحارث بن ظالم بن عبس، وإنما كعب الذي وقع في الكتب عم إلى الأعور فسماه به من لا يعرف النسب وهو خطأ»[5].

ونقد هشام بن محمد بن السائب الكلبي ليس بأقل من الاثنين فيبدو أنه كان عالماً بأثر المصدر في النظرة للخبر من جهة وأثر

(١) الطبقات، ٣: ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٦٤، ٥٨٤؛ ٤: ٣٨٢.
(٢) الطبقات، ٣: ٥٥٥؛ وأمثلة أخرى في: ٤: ١٧، ٣٥، ١١٩، ١٣٤، ٢٢٥، ٢٧٩، ٣٠١، ٣١٠، ٣١٥.
(٣) ابن سعد: الطبقات، ٣: ٦١٢.
(٤) نفس المصدر، ٨: ٣٧.
(٥) نفس المصدر، ٣: ٥١٤.

التصحيف في تحريف الخبر من جهة أخرى[1].

من كل ما تقدم نخلص لنتيجة هامة وهي أن مادة ابن سعد مرت بأطوار نقد متعددة:

أولاً: مرت بنقد ضمني إذ أن ابن سعد يأخذ الأخبار من مظانها فلا يأخذ إلا من الثقات في فنهم مع مراعاة لمصدر الرواية واختلاف الأمصار.

ثانياً: المصادر التي يعتمدها كانت تنقد ما تورد من مادة.

ثالثاً: كان يتتبع هذه المصادر ناقداً ما تذكر مرة على أساس التخصص نسباً أو مغازي وطوراً على أساس الاستحالة الزمنية وقد قدمنا طرفاً من هذا الحديث فيما سبق.

والحالة هذه لا نستطيع أن نسلم برأي هوروفتس من أن ابن سعد لم يأتِ «بملاحظات شخصية قط»[2]، إلا بتحفظ. لقد تدخل في المادة ناقداً لها وقلّ أن سلم أحد من رواته من نقده[3].

والآن بعد هذه النظرة في مصادر ابن سعد فما هو حجم المادة التي عرضها وما هي الفائدة المرتجاة منها في رسم صورة لعصر امتد عبر قرنين وثلث وكيف عرض هذه المادة؟.

إذا ما قورن عدد الرواة بتعداد ورودهم في كل طبقة وأُدخل على الصورة الناتجة حاصل المقارنة بين عدد التراجم وعدد من

(١) **نفس المصدر**، ٤ : ٤٧ . كمثال انظر ترجمة «دم بن ربيعة».

(٢) هوروفتس: **المغازي الأولى ومؤلفوها** (ترجمة نصار)، ١٣٠ س ١٧ .

(٣) انظر كمثال **الطبقات**، ٣ : ٢٠ ، ٩٨ ، ١١٥ ، ١٣٨ ، ١٦٤ ، ٢٠٠ ، ٣٨٦ ، ٤٤٢ ، ٤٤٧ ، ٤٨٧ ، ٥١٠ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ .

ذكر ولم يترجم لهم[1]، نجد أن عدد الرواة وورودهم وعدد التراجم يزيد في كل ما يتعلق بالمغازي وتراجم الصحابة، وينقص عدد من ذكر ولم يترجم لهم فيها. وكُلَّما بعدنا من عهد الصحابة ضاقت مادته وشحت حتى إذا وصلنا إلى عصره نجد تراجم كثير من معاصريه لا تتعدى السطر الواحد حتى تراجع شيوخه[2]. فما هو تفسير هذه الظاهرة؟.

أولاً: إن الغرض من الكتاب هو خدمة الحديث، ومن الطبيعي أن يترجم للصحابة تراجم متوسعة وتكثر التراجم حيث وجدوا لأنهم الرجال الذين رووا الحديث. فجاءت تراجم المدينة عديدة لأنها موطن إقامتهم وكذا حال الكوفة والبصرة والشام حيث هاجروا. ومن هنا فإن حجم مادة ابن سعد التي أوردها يكشف عن اتجاهات الهجرة العربية في صدر الإسلام.

ثانياً: تحكم في انتشار المادة على نطاق الأمصار عامل له أهميته، فرجال العلم وجدوا حيث كانت مراكز الثقافة كالمدينة والكوفة والبصرة وبغداد.

ثالثاً: كتب ابن سعد بتوسع واستفاضة عن المناطق التي عرف وقد كان قليل الترحال ولم يعرف أنه نزل غير البصرة حيث ولد، والمدينة حيث زار، وبغداد حيث استقر. وكانت معلوماته عن بقية

(١) انظر الملاحق رقم ١ ـ ٢ .

(٢) انظر تراجم الكوفيين في الطبقة الثامنة في الجزء السادس، أما عن شيوخه يكفي أن نذكر أن ترجمة أبي معاوية الضرير كانت ثلاثة أسطر (٦ : ٣٩٢)؛ وعبد الله بن نمير جاءت في خمسة أسطر (٦ : ٣٩٣)؛ ووكيع الجراح لم تزد عن خمسة أسطر (٦ : ٣٩٣)؛ ويعلى ومحمد ابني عبيد كل ثلاثة أسطر (٦ : ٣٩٧).

الأمصار غير مباشرة: أي من علمائها الذين لقيهم. فالترجمة الوحيدة عن الأندلس جاءت عن رجل جاء إلى المشرق ولقي شيوخ صاحب الطبقات[1]. فعلى هذا كان أثر قلة الرحلة في مادته واضحاً.

وقصر التراجم في الطبقات كلما اقترب المرء من عصر الكاتب مرده إلى غرض الكتاب؛ فهو يريد أن يبيّن المدى الحياتي للمترجم لهم ودرجة التوثيق والتضعيف فأوفى بغرضه. ولكن الخسارة جد كبيرة فقد أغفل معلومات مباشرة كثيرة عن معاصريه لم يثبتها، كان من الممكن أن تكون ذات نفع كبير في رسم صور الأشخاص ومن ثم صورة العصر بأكمله.

وفي عرض المادة حرص على ذكر نسب من يترجم له وأزواجه وأولاده وأخباره ووفاته. وقلما يشير في النسب إلى مصدره إلا إذا كان في الأمر خلاف. وتاريخ الوفاة يبينه تحديداً أو في العهد عموماً وقلما يذكر تاريخ الميلاد. وفي التابعين ومن جاء بعدهم كان حريصاً على توضيح حكم المحدثين في من يترجم له. وهذا لا يعني أن كل ترجمة ذكر فيها كل ذلك، فالمسألة اعتمدت على المادة وتوفرها، ولهذا جاءت بعض التراجم لا تحمل غير اسم المترجم له.

ولا يحتجن شخص بأن عدم ذكر مادة في ترجمة ما قد يعود لعدم ثقته بمادة توفرت لديه فلم يشأ أن يثبتها، فالرجل أورد ما انتهى إليه وإن كان فيه شيء من الضعف، ساندا ذلك لمصدره وكأن شعاره:

(١) ابن سعد: الطبقات، ٧: ٥٢١.

هي الأخبار آفتها الرواة
وثيقلها التَّثبُّتُ والثبات

وفي عرض مادته أعطى قائمة ببعض رواته في صدر تراجم الصحابة وكذا فعل في تراجم نقباء الأنصار وقد سبق الحديث عن القائمتين. وبلا ريب أن هذا الأسلوب ساعد على تطور الكتابة التاريخية فإن السند الجمعي الذي بدأ مع الزهري تطور هنا واتخذ شكلاً جديداً، فبعد أن كان في الخبر الواحد نجد ابن سعد يتخذه لأخبار متعددة تعالج موضوعاً واحداً، مما ساعد على الانفصال التدريجي بين الحديث وعلم التاريخ عند العرب وإن ظل الأخير متأثراً بالأول لقرون. وهذا الأسلوب في العرض من أهم المآخذ التي يضعف بها المحدثون رجال الأخبار والسير والمغازي.

وقد اتبع السند الجمعي بدقة في عرض مادته فكان يورد رواة في الخبر الواحد[1] وينبه أنه قد «دخل حديث بعضهم في حديث بعض»[2]، ثم يعقب ذلك بالخبر مهتماً بتبين الفروق في رواياتهم[3]، وإن شك أحد رجال السند في كلمة أو عبارة يوضح ذلك[4]، وإن كان الخبر طويلاً وفي بعض الجزئيات اختلاف يقطع الخبر ويورد الخلاف ثم يستأنف الحديث الأول، ويشير إلى ذلك بقوله: «عاد حديث...»[5]، أو: «رجع الحديث إلى

(١) كأمثلة انظر: الطبقات، ٥: ٥١٠؛ ٦: ٢٥٣.
(٢) انظر: الطبقات، ٣: ١٨٩، ٢٩٩، ٢٧٥، ٢٩٦.
(٣) انظر: نفس المصدر، ٣: ٣٦٢، ٤٥٥، ٤٨٧.
(٤) الطبقات، ٣: ١٨٢، ٢٦٢، ٢٨٨.
(٥) نفس المصدر، ٤: ٨٠.

حديث»[١]. وفي الغالب كان يورد السند ويعقبه بالخبر وفي أحيان قليلة جداً يقدم الخبر على المصدر.

وتجدر الإشارة إلى مأخذين على ابن سعد حافظ فيهما على طريقته هذه. فقد وردت بعض الأسانيد مبنية للمجهول كأن يقول: «أخبرنا أصحابنا»، و«بعض أصحابنا»، و«سمعت من يذكر»، و«قال بعضهم»، و«أُخبرت»، و«ذكر لي»، و«قد روى قوم»، و«يقال»، و«ذكر بعض من يروي العلم»، و«زعم بعض الناس». فقد وردت هذه العبارات مائة وثلاث وتسعين مرة وهي أقل من اثنين بالمائة من أسانيده الدقيقة. فرغم أن شخصيته تختفي وراء السند فأورد أخباره مسنودة لمصادرها إلا أن مثل هذه الهنة تقلل من الثقة في مادته التي يوردها بمثل هذه الأسانيد المجهولة.

والمأخذ الثاني في أسانيده أن بعضها فيه لبس وغموض إلا للعالم بطرق سنده عن رواته كأن يقول: «أخبرنا محمد بن عبد الله»[٢]. وهناك راويان يحملان هذا الاسم فأيهما الأنصاري أم الأسدي؟ ومثال آخر: «قال حجاج»[٣]، وهما اثنان حجاج بن محمد وحجاج بن نصير. وورود هذه الأسانيد الغامضة لا يتجاوز التسع مرات.

والهنتان ورودهما قليل لا يضعف من درجة الوثوق بمادته جملة، ولكنها على قلتها فيها مخالفة للطريقة التي التزمها.

(١) نفس المصدر، ٤: ٣٤٠، ٣٦١.
(٢) ابن سعد: **الطبقات**، ٣: ١٨٥؛ ٦: ٩٤، ٢٧٣.
(٣) نفس المصدر، ٦: ١٢٧، ٢٤٨، ٢٩٢، ٣١٤؛ ٧: ١١٧، ٢٥٠، ٢٥٤.

وفي عرض المادة يشرح بعضها إن كانت غامضة[١]. ويربط بين مادة سابقة ومادة جديدة ليدعم بها استنتاجاً[٢]. ويورد الشعر أحياناً قليلة وعلى قلته فأكثره في طبقات الصحابة[٣]. ولا ندري سر صدوفه عن إيراد الشعر والإشارة الوحيدة تبين أنه صرف شعراً لكثرته[٤]. وهي إشارة لا تكفي لإطلاق حكم عام.

فبعد أن وضح مخططه في الكتاب ومصادره ومادته وطريقته لا بد من كلمة عن أثره فيمن جاء بعده.

يبدو أن أثر ابن سعد في المغازي أوضح منه في الطبقات فقد بيّنا كيف أن أخبار النبي أثرت في مادتها وطريقتها فيمن جاء بعد ابن سعد. ولكن لا نعرف من مصنفي كتب التراجم من اتخذ طبقات ابن سعد كمصدر، وذكر ذلك صراحة غير الذهبي في **تاريخ الإسلام** و **طبقات المشاهير والأعلام** و **تجريد أسماء الصحابة** و **سير أعلام النبلاء** و **العبر في خبر من غبر**، وابن حجر في **الإصابة في تمييز الصحابة** ولم يذكره في **تهذيب التهذيب**.

ولم يذكره ابن الأثير في **أسد الغابة في معرفة الصحابة** ولكنه أخذ عن أبي عبد الله بن مندة وأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني وهما ممن عرف ابن سعد وعنه أخذ ومن هنا نستطيع القول إن مادة ابن سعد دخلت عند ابن الأثير بطريق غير مباشر.

وفي المغرب لم يذكره لا ابن عبد البر[٥] في **الاستيعاب** ولا

(١) نفس المصدر، ٦: ٦٧، ١٥٢، ٢٤٨، ٢٥٢، ٢٦٣، ٣٧٥؛ ٨: ٤٧٤.
(٢) نفس المصدر، ٣: ٦٢٥.
(٣) انظر: الملحق: رقم ٢.
(٤) ابن سعد: **الطبقات**، ٤: ٥٢.
(٥) ابن عبد البر: **الاستيعاب**، ١: ٢١.

الكلاعي[١] في **الاكتفاء في مغازي المصطفى والثلاثة الخلفاء** رغم أن ابن عبد البر أخذ عن طبقات الواقدي وهي التي قرأها على أحمد بن قاسم الناهرتي في سند مرفوع إلى ابن سعد.

لهذا كله لا نستطيع أن نقيّم أثر ابن سعد في كتاب الطبقات في مثل هذه الدراسة السريعة لأن الأمر يحتاج إلى اطلاع على كتب الرجال جميعها ومقابلة مادتها وأسانيدها بما ورد عند ابن سعد حتى يتضح الأمر وينجلي وهذه الخطوة لا بد أن تسبقها خطوة أخرى إن أسعف الزمن فيها وهي اكتشاف طبقات الواقدي وتبين الفرق بينهما منهجاً ومادةً وطريقةً حتى نفرق بين أثر ابن سعد وأستاذه الواقدي.

بقي علينا ذكر أثرين من آثاره التي بيّنتها لنا المراجع فأولها: **الزخرف القصري في ترجمة أبي سعيد البصري** الذي ذكره صاحب كتاب **إيضاح المكنون** فلم أعثر على شيء يمكني من إبداء الرأي فيه. فقد ذكر إسماعيل البغدادي أن الكتاب من تأليف أبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الزهري المعروف بكاتب الواقدي المتوفى سنة ثلاثين ومائتين. وذكر أنه ترجمة للحسين بن يسار الحافظ[٢]، ولا نعرف سوى ذلك شيئاً لا حجمه ولا مادته فلهذا يصعب الحكم إن كان له أو منتحلاً أو هو مجرد ترجمة أخذت في عصر متأخر عن الطبقات؟ رغم أن ترجمة الطبقات لا تكون مجلدة صغيرة قائمة بذاتها.

أما الأثر الثاني فقد ذكره بروكلمان[٣]، وهو «القصيدة

(١) الكلاعي: **الاكتفاء**، ٥٠ - ٥٣.
(٢) إسماعيل البغدادي: **إيضاح المكنون**، ١: ٦١٣ س ٢٩ - ٣١.
(٣) Brockelman, S.I. P. 208.

الحلوانية» في افتخار القحطانيين على العدنانيين وهي محفوظة في دار الكتب المصرية تحت مادة أدب ولم يذكر لها رقم[١] وأولها:

ألا حيّ دار الحي من بطن حلوان
وحيّ مراعيهم بأكناف قرآن

ووصفها «**فهرس الكتب العربية الموجودة بالدار لغاية شهر مايو سنة ١٩٢٦**»[٢]، بأنها قصيدة «في افتخار القحطانية على العدنانية وإظهار فضل اليمانية على النزارية ولها شرح لغازي بن يزيد محفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم (٢٤٦١ تاريخ)، ولم أجد لها ذكراً في خلاف هذين المرجعين. وعلى هذا نستطيع أن نقول: لم يذكر في المصادر لابن سعد غير **أخبار النبي وطبقات الصحابة والتابعين** وهما ما وصلنا في شكل كتاب واحد.

(١) دار الكتب المصرية: **فهرس الكتب العربية الموجودة بالدار لغاية شهر مايو ١٩٢٦**، ٣: ٢٨٣.
(٢) **المصدر نفسه**، ٥: ٢٣٢.

V

وأخيراً، نصل بالحديث للرأي عن ابن سعد. فابن النديم يقول عنه: «كان ثقة مستوراً»[1]. ويعتبره المحدثون صدوقاً ثقة[2]. وافتتحوا تراجمهم له بالعبارات الآتية: «الإمام الحبر الحافظ»[3]، و«الحافظ العلامة»[4]، و«أحد الحفاظ الكبار»[5]؛ مما يدل على أنهم اعتبروه منهم وإليهم، فأقروا له بالإمامة في علمهم وأحلوه مركز الصدارة في فنهم؛ حتى أن النووي في مقدمة كتابه تهذيب اللغات يقول إنه استمده «من كتب الأئمة الحفاظ المشهورين بالإمامة في ذلك الوقت والمعتمدين عند جميع العلماء كتاريخ البخاري... والطبقات الصغرى والكبرى لمحمد بن سعد كاتب الواقدي»[6]. ويقول عنه الخطيب:

---

(١) ابن النديم: **الفهرست**، ٩٩ س ١٤.

(٢) الخطيب: **تاريخ بغداد**، ٥: ٣٢١ س ٢٠؛ ابن خلكان: **وفيات الأعيان**، ٣: ٤٧٣: ١٥؛ الذهبي: **ميزان الاعتدال**، ٣: ٦٣: ٢٤؛ الصفدي: **الوافي بالوفيات**، ٣: ٨٨: ١٥؛ ابن حجر: **تهذيب التهذيب**، ٩: ١٨٢: ٩.

(٣) الذهبي: **العبر**، ٤٠٧: ٧؛ اليافعي: **مرآة الجنان**، ٢: ١٠٠: ١٨.

(٤) الذهبي: **تذكرة الحفاظ**، ٢: ١٣: ٢.

(٥) ابن حجر: **تهذيب التهذيب**، ٩: ١٨٢: ٩.

(٦) النووي: **تهذيب الأسماء**، ٧ س ١٦ ـ ١٩.

«ومحمد بن سعد عندنا من أهل العدالة وحديثه يدل على صدقه فإنه يتحرى في كثير من رواياته»[1].

ومع هذا نجد بعض المحدثين من معاصريه طعنوا فيه صراحةً أو تلمحياً. فقد روى الخطيب أن الحسين بن فهم قال: «كنت عند مصعب الزبيري فمر بنا يحيى بن معين فقال له مصعب: يا أبا زكريا حدثنا محمد بن سعد الكاتب بكذا وكذا وذكر حديثاً - فقال يحيى: كذب»[2]. فظاهر هذه الرواية أن ابن معين كذب ابن سعد ولكن المحدثين الموثقين لابن سعد تأولوها ورموا بها الواقدي؛ فانظر لقول الخطيب: «ولعل مصعباً الزبيري ذكر ليحيى عنه حديثاً من المناكير التي يرويها الواقدي فنسبه إلى الكذب»[3]. ويقول الذهبي معلقاً على ذلك: «قلت هذه لفظة ظاهرها عائد إلى الشيء المحكي ويحتمل أن يقصد بها ابن سعد لكن ثبت أنه صدوق»[4].

وموقف آخر من أحمد بن حنبل، ذكرناه من قبل، فقد كان ابن حنبل يبعث إلى ابن سعد بحنبل بن إسحق ويأخذ منه بعضاً من كتب الواقدي ويردها الجمعة الأخرى ويأخذ غيرها. فما هو رأينا في هذين الموقفين؟

ففي قضية يحيى بن معين أرى:

أولاً: أن يحيى أحد شيوخ ابن سعد في الحديث. فإذن

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد، ٥: ٣٢١: ٢٠ - ٢١.
(٢) الخطيب: تاريخ بغداد، ٥: ٣٢١: ١٧ - ١٩.
(٣) الخطيب: تاريخ بغداد، ٥: ٣٢١: ٢١ - ٢٢.
(٤) الذهبي: ميزان الاعتدال، ٣: ٦٣: ٢٣ - ٢٤.

الرجل يعرف حديث الواقدي؛ فلو كان للواقدي لأشار ولو أشار لذكر ذلك الحسين بن فهم وهو تلميذ لابن سعد وعن طريقه عرفنا طبقاته.

ثانياً: يجوز أن مصعب الزبيري أراد النيل من ابن سعد بحكم تحاسد المتعاصرين وفي هذه الحالة قد يختلق ولكن راوية ابن سعد يسمع ولا يستنكر؟. وإن سكت في وقته أفلا يشير إلى ذلك في روايته؟ وهذا ما أستبعده.

ثالثاً: يجوز أن يكون الحديث لابن سعد وهنا لنا أن نقف موقف الذهبي فنرد التكذيب للشيء المحكي أو لابن سعد وأي الموقفين اتخذنا فنحن لن نجانب الحق ولكني أرجح أن يحيى بن معين يقصد ابن سعد لما بين المتعاصرين من حسد.

أما موقف ابن حنبل فقد كفانا راوية الخبر مؤونة النقاش، فقال إبراهيم الحراني راوي القصة في ختامها: «ولو ذهب سمعها كان خيراً له»[1]. فابن حنبل استنكف عن أخذ العلم عن ابن سعد وآثر تشيخ الكتاب في عصر شعاره من أعظم البلية تشيخ الصحابة. ولا شك أن في ذلك طعناً في ابن سعد وربما مرده أيضاً إلى حسد المتعاصرين.

ولعل أقوى ظاهرة تدعو للقول بأن المحدثين على الأقل في القرن الثالث الهجري - عصر تدوين الحديث - لا يوثقون ابن سعد في الحديث هي أن كتب الحديث لا تروي عن طريقه

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد، ٥: ٣٢٢: ٦؛ الذهبي: تذكرة الحفاظ، ١: ١٣: ١٣؛ ابن حجر: تهذيب التهذيب، ٩: ١٨٣: ٦.

شيئاً ما عدا حديثاً واحداً رواه له أبو داود[١]. فما هو تفسير هذه الظاهرة؟.

يبدو لي أن مرد هذه الظاهرة إلى شيء آخر هو أن المحدثين يضعفون الواقدي الذي هو أستاذ ابن سعد الأساسي، بل ابن سعد كاتبه، وعنده كانت كتبه ومنها استقى، فنفر مصنفو الحديث في القرن الثالث الهجري من الرواية عنه في الحديث ولكنه ظل عالماً بينهم في الرجال. وطبقاته كانت سر توثيق المتأخرين له ومع ذلك كثيراً ما نجد توثيقه مرتبطاً عندهم بتضعيف شيخه مما يدل على أن هذا هو سر إحجامهم عن الرواية عن طريقه حتى في زمن متأخر فانظر لقول النووي: «ابن سعد ثقة رغم أن شيخه الواقدي ضعيف»[٢].

ولا ينبغي ختم هذه الفقرة عن الرأي في ابن سعد دون الإشارة إلى رأي انفرد به الدكتور حسن إبراهيم حسن دون المصادر والدراسات الأخرى، فقد ذكر أن صاحب الطبقات «يعد من المصادر الموثوق بصحتها على الرغم من أنه عرف بالميل إلى الشيعة»[٣]. فقد ذكر ذلك دون أن يشير إلى مصدره ولم أعثر على إشارة من هذا القبيل اللهم إلا إذا أخذ قضية ولائه لبني هاشم مطلقة دون أن ينظر لتقييد الروايات لها بالحسين العباسي وقد فصلنا القول فيها من قبل.

ومما ينفي هذا الزعم أن ابن سعد في أحكامه على معاصريه

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب، ٩: ١٨٣: ٨ - ١٠.
(٢) النووي: تهذيب الأسماء، ٧ س ١٩.
(٣) حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام السياسي، ٢: ٢٧٥: ٢٣ - ٢٤.

من أهل الحديث جعل التشيع سبباً من أسباب التضعيف ففي ترجمة خالد بن مخلد يقول: «وكان منكر الحديث في التشيع مفرطاً»[١]. ويقول في ترجمة عبيد الله بن موسى: «وكان يتشيع ويروي أحاديث في التشيع منكرة فضعف»[٢]. هذا فضلاً عن أحاديث يوردها تنفي ميراث عليّ للنبي منها ما أورده بسند ابن أبي فديك: «إن النبي ﷺ حين آخى بين أصحابه وضع يده على منكب عليّ ثم قال أنت أخي ترثني وأرثك فلما نزلت آية الميراث قطعت ذلك»[٣]. أضف إلى ذلك كله أن ابن سعد ـ بحسب رواية الطبري ـ امتحن في خلق القرآن كما سلف وذكرنا مما يجعله في محيط أهل السنة.

وفي الختام نقول إن أهمية ابن سعد ـ على الرغم من قلّة آثاره ـ تبرز حين نتذكر أننا لا نملك كتاباً أقدم منه سوى كتاب ابن إسحاق ـ الذي حفظه ابن هشام مختصراً أو نسخته الأصلية التي قيل إنها اكتشفت حديثاً ـ ومغازي الواقدي. فعلى هذا ابن سعد من المصادر الأصلية لتاريخ القرنين الأول والثاني الهجريين. كما أنه أثر في كتابة السيرة في القرون التي تلته. وكتابه حفظ لنا أقدم نموذج لفن الكتابة على ترتيب الطبقات مع طبقات الشعراء لابن سلام. ولعل أهميته الكبرى ترجع إلى ما حفظ من روايات عن مؤرخين لم تصلنا كتبهم. إلى جانب طريقته الفريدة في الإسناد مما يسر عليه حفظ مادة قد يختلف هو معها، مما أسعفنا بمادة متعارضة تمكن الباحث من معرفة حقائق

(١) ابن سعد: الطبقات، ٦: ٤٠٦.
(٢) نفس المصدر، ٦: ٤٠٠.
(٣) نفس المصدر، ٣: ٢٢.

تاريخ صدر الإسلام بصورة أمتن مما لو قدر لابن سعد أن يتدخل في المادة ويحذف ما شاء ويبقي ما أراد. ورغم ميزات ابن سعد هذه فالمكتبة العربية تفتقد دراسة وافية عنه وعن طبقاته أو الموضوع الذي اشتهر به وهو علم الرجال أو الطبقات. والأمر يعود إلى طريقة الدارسين في معالجة ابن سعد؛ فقد درس ضمن مصادر التاريخ العربي أو في إطار علم ذلك التاريخ.

ثبت المصادر والمراجع

١ - المصادر:

أ - التاريخ العام:

١ - الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (م ٣١٠ هـ)؛ **تاريخ الرسل والملوك**، تح. م. ج. دوغوجه. ليدن، بريل، ١٨٧٩ - ١٩٠١ م.

٢ - ابن الأثير الجزري، أبو الحسن عز الدين علي بن محمد (م ٦٣٠ هـ/ ١٢٣٣ م)؛ **الكامل في التاريخ**، جـ ٥ تصحيح عبد الوهاب النجار، القاهرة، المطبعة المنيرية، سنة ١٣٥٧ هـ.

٣ - ابن الصلاح، أبو عمر عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري (م ٦٤٢ هـ/ ١٢٤٤ م)؛ **مقدمة في علوم الحديث**، بمباي، ١٣٥٧ م.

٤ - اليافعي، (م ٧٦٨ هـ/ ١٣٦٦ م)؛ **مرآة الجنان**، جـ ٢، الدكن، حيدر أباد، الطبعة الأولى ١٣٣٨ هـ.

ب - كتب التراجم:

١ - ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع (م ٢٣٠ هـ)؛ **الطبقات الكبرى**، ٨ ج، بيروت، دار بيروت ودار صادر، ١٩٥٧ - ١٩٥٨ م.

٢ ـ ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس (م ٣٢٧ هـ)؛ **الجرح والتعديل**، جـ٣، قسم ٢، الطبعة الأولى، حيدر أباد الدكن، دائرة المعارف العثمانية، ١٣٧١ هـ.

٣ ـ الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي (م ٤٦٣ هـ/ ١٠٧١ م)؛ **تاريخ بغداد**، جـ٥ القاهرة، مكتبة الخانجي بالاشتراك مع المكتبة العربية ببغداد، ١٩٣١ م/١٣٤٩ هـ.

٤ ـ ابن عبد البر، أبو يوسف بن عبد الله بن محمد (م ٤٦٣ هـ)؛ **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، القسم الأول، تحقيق علي محمد البجاوي، القاهرة، بلا تاريخ.

٥ ـ الكلاعي، أبو الربيع سليمان بن سالم (م ٥٦٥ هـ)؛ **الاكتفاء في مغازي المصطفى والثلاثة الخلفاء**، باعتناء هنري ماسة، الجزائر، كربونك، ١٩٣١ م.

٦ ـ النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف (م ٦٧٧ هـ/ ١٢٧٨ م)؛ **تهذيب الأسماء**، تحرير وستنفلد، غوتينقن، ١٨٤٢ ـ ١٨٤٧ م.

٧ ـ ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر، (م ٦٨١ هـ/ ١٢٨٢ م)؛ **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**، جـ٣، تحقيق محمد محيي الدين، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٤٨ م/١٣٦٧ هـ.

٨ ـ الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد، (م ٧٤٨ هـ/ ١٣٤٧ م)؛ **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، جـ٣، تصحيح محمد بدر الدين النعساني، القاهرة، مطبعة السعادة، الطبعة الأولى، ١٣٢٥ هـ.

٩ ـ الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد، (م ٧٤٨ هـ/ ١٣٤٧ م)؛ **تذكرة الحفاظ**، جـ٢ باعتناء مصطفى علي، الدكن، حيدر أباد، مطبعة دائرة المعارف النظامية، لا. ت.

١٠ ـ الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد؛ (م ٧٤٨ هـ/ ١٣٤٧ م)؛ **العبر في خبر من غبر**، جـ١، تحقيق صلاح الدين المنجد، الكويت، سلسلة التراث العربي (٤)، ١٩٦٠ م.

١١ ـ الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك، (٧٦٤ هـ/ ١٣٦٢ م)؛ **الوافي بالوفيات**، جـ٣ تحقيق س. ديدرينغ، دمشق، المطبعة الهاشمية، ١٩٥٣ م.

١٢ ـ ابن حجر، شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر (م ٨٥٢ هـ/ ١٤٤٩ م)؛ **تهذيب التهذيب**، جـ٩، الدكن، حيدر أباد، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، ١٣٢٦ هـ.

١٣ ـ الجزري، شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد (م ٨٣٣ هـ)؛ **غاية النهاية في طبقات القراء**، نَشْر ج. برجستراسر، القاهرة، مطبعة السعادة، ١٣٥٢ هـ/١٩٣٣ م.

جـ ـ المعاجم:

١ ـ ابن النديم، أبو الفرج محمد بن إسحاق بن محمد بن إسحاق الوراق البغدادي (م ٤٣٨ هـ/ ١٠٤٧ م)؛ **الفهرست**، تحقيق فلوجل، بيروت، مكتبة خياط، سلسلة روائع التراث العربي (١)، ١٩٦٤ م.

٢ ـ ياقوت الرومي، شهاب الدين أبو عبد الله بن عبد الله (م ٦٢٦ هـ/ ١٢٢٨ م)؛ **معجم الأدباء**، تح. أحمد فريد الرفاعي، القاهرة، دار المأمون، ١٩٣٦ ـ ١٩٣٨ م.

٣ ـ ابن منظور، أبو الفضل محمد بن مكرم، (م ٦٣٠ هـ/ ١٢٣٢ م)؛ **لسان العرب**، بيروت، دار صادر، ١٩٥٥ ـ ١٩٥٦ م.

٤ ـ السخاوي، (م ٩٠٢ هـ/ ١٤٩٧ م)؛ **الإعلان بالتوبيخ**، (في

روزنثال: **علم التاريخ عند العرب**، ترجمة صالح أحمد العلي، بغداد، مكتبة المثنى ١٩٦٣ م).

٥ ـ حاجي خليفة، مصطفى عبد الله القسطنطيني، (م ١١٦٧ هـ/١٦٥٧ م)؛ **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**، اعتناء بالتقايا ورفعت بيلكة، مطبعة وكالة المعارف، ١٩٤٣ م/١٣٦٢ هـ.

٦ ـ الزبيدي، محيي الدين أبي الفيض السيد محمد مرتضى الحسيني الواسطي، (م ١١٤٥ هـ/١٧٣٢ م)؛ **تاج العروس من جواهر القاموس**، مصر، ١٣٠٦ ـ ١٣٠٧ هـ.

٢ ـ المراجع العربية:

أ ـ كتب عامة:

١ ـ أمين، أحمد؛ **ضحى الإسلام**، جـ٢، القاهرة، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، الطبعة الثانية، ١٣٥٧ هـ/١٩٣٨ م.

٢ ـ حسن، حسن إبراهيم؛ **تاريخ الإسلام السياسي**، جـ٢، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، الطبعة الثانية، ١٩٤٨ م.

٣ ـ الدوري، عبد العزيز؛ **بحث في نشأة التاريخ عند العرب**، بيروت، المطبعة الكاثوليكية، ١٩٦٠ م.

٤ ـ روزنثال، ف.؛ **علم التاريخ عند المسلمين**، ترجمة صالح أحمد العلي، بغداد، مكتبة المثنى، ١٩٦٣ م.

٥ ـ العلي، أحمد صالح؛ **محاضرات في تاريخ العرب**، جـ١، بغداد، مطبعة المعارف، الطبعة الثانية، ١٩٥٩ م.

٦ ـ هوروفتس، يوسف؛ **المغازي الأولى ومؤلفوها**، ترجمة حسين نصار، القاهرة، مطبعة البابي الحلبي، ١٩٤٩ م.

ب ـ معاجم مؤلفين وفهارس كتب:

١ ـ البغدادي، إسماعيل؛ **إيضاح المكنون في الذيل على كشف

الظنون عن أسامي الكتب والفنون، اعتناء التقايا ورفعت بيلكة، مطبعة وكالة المعارف، ١٩٤٥ م/١٣٦٤ هـ.

٢ ـ دار الكتب العربية؛ **فهرست الكتب العربية الموجودة بالدار** لغاية آخر شهر مايو سنة ١٩٢٦ م جـ٢ و٥، مطبعة دار الكتب بالقاهرة، ١٣٤٥ هـ/١٩٢٧ م.

٣ ـ المراجع الأجنبية:

1 - Brockelman , C.; **Caschichte der arabischen literatur.** 2 V. Leiden, Brill, 1943-49.
Supplement band. 3 V. Leiden, Brill, 1937-42.

2 - Encyclopaedia of Islam Art.:
a - **«Ibn S'ad».**
b - **Sira».**

3 - Encyclopaedia of Islam: Supplement: Art., **«Ilm al-Tarikh».**

ملحــق رقــم I

جدول بإحصاء الرواة
حسب ورود أسانيدهم
في طبقات الصحابة والتابعين

رقم متسلسل	الرواة	مهاجرة بدر	أنصار بدر	نقباء الأنصار	الطبقة الثانية	مسلمة قبل الفتح	تابعي المدينة	مكة	الطائف
١	إبراهيم بن محمد بن عمر القرشي	-	-	-	-	-	-	-	-
٢	ابن إسحاق، محمد	٠٢٥	١٠٤	٠٠٤	٠٤٥	٠٠١	-	-	-
٣	أبو أسامة حماد بن أسامة	٠٢٣	٠٠١	٠٠٢	-	٠٠٤	٠٠٣	٠٠٣	-
٤	أبو بكر بن عبدالله بن أبي أويس	٠١٤	٠٠١	٠٠١	٠٠٤	٠٠٣	٠٠٥	-	-
٥	أبو بكر بن عياش	-	-	-	-	-	٠٠١	-	-
٦	أبو بكر بن محمد بن أبي مرة	٠٠١	-	-	-	-	٠٠١	٠٠٢	-
٧	أبو زيد الأنصاري البصري	-	-	-	-	-	-	-	-
٨	أبو سلمة بن عبيدالله بن عمر	-	-	-	-	-	٠٠١	-	-
٩	أبو عبدالله الشامي	-	-	-	-	-	-	-	-
١٠	أبو مسهر الدمشقي	-	-	-	-	-	-	-	-
١١	أبو معاوية الضرير	٠٣٠	٠٠٣	-	٠٠٥	٠٠١	٠٠٣	-	-
١٢	أبو معشر، نجيح	٠٢٢	٠٧٩	٠٠٤	٠٢٣	-	-	-	-
١٣	أبو المغيرة الحمصي	-	-	-	-	-	-	-	-
١٤	أبو اليمان الحمصي	-	-	-	-	-	-	-	-
١٥	أحمد بن إبراهيم العبدي	-	-	-	-	-	-	-	-
١٦	أحمد بن إسحاق الحضرمي	-	-	-	٠٠١	٠٠١	٠٠١	-	-
١٧	أحمد بن أبي إسحاق العبدي	-	-	-	-	-	٠٠٣	-	-
١٨	أحمد بن الحارث النهدي	-	-	-	-	-	-	-	-
١٩	أحمد بن عبدالله بن يونس	٠٢١	-	-	٠٠٩	٠٠٨	٠٢١	٠٠١	-
٢٠	أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي	٠٠٧	-	-	٠٠٥	-	٠١٨	٠٠٥	-
٢١	أزهر بن سعد السمان	-	-	-	٠٠٣	-	-	-	-
٢٢	إسباط بن محمد	٠٠٤	-	-	٠٠٢	-	٠٠١	٠٠١	-
٢٣	إسحاق بن إبراهيم بن المورع	-	-	-	-	-	-	-	-
٢٤	إسحاق بن أبي إسرائيل	٠٠١	-	-	٠٠١	-	٠٠٢	-	-
٢٥	إسحاق بن سليمان الرازي	٠٠٣	-	-	-	-	-	-	-
٢٦	إسحاق بن منصور	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-
٢٧	إسحاق بن يوسف الأزرق	٠١١	٠٠١	-	٠٠٣	-	٠٠٢	-	-
٢٨	إسماعيل بن أبان الوراق	-	-	-	-	-	-	-	-
٢٩	إسماعيل بن إبراهيم بن علية	٠١٧	٠٠٤	٠٠١	٠١٢	٠٠١	٠٠٦	٠٠٢	-
٣٠	إسماعيل بن أبي مسعود	-	٠٠١	-	-	-	-	-	-
٣١	إسماعيل بن عبدالكريم الصدفاني	-	-	-	-	-	-	-	-
٣٢	إسماعيل بن عبدالله بن أبي أويس	٠١٠	٠٠١	-	٠١٣	٠٠١	٠٢٥	-	-
٣٣	إسماعيل بن عبدالله بن زرارة	-	-	-	٠٠٢	-	-	-	-

اليمن	اليمامة	البحرين	الكوفة	البصرة	واسط	المدائن	بغداد	خرسان	الشام	الجزيرة	العواصم والثغور	مصر	بيت النبي	المهاجرات	الأنصاريات	من روين عن غير النبي	المجموع
-	-	-	-	٠٠٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٣
-	-	-	٠٠٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٨١
-	-	-	٠٠٩	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٤	٠٠٦	٠٠١	٠٠٤	٠٦٠
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١	٠٠٣	٠٠١	-	-	٠٣٣
-	-	-	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٢
-	-	-	٠٠٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١	-	-	-	٠٠٧
-	-	-	-	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١
-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٣	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٣
-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١
-	-	-	٠١٧	-	-	٠٠١	-	-	٠٠٤	-	-	-	٠١٢	-	٠٠١	٠٠١	٠٧٨
-	-	-	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٢٩
-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١
-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠١٢	-	-	-	-	-	-	-	٠١٢
-	-	-	-	٠٠٨	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٨
-	-	-	٠٠١	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٣	-	-	-	٠٠٨
-	-	-	-	٠٠٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١	-	٠٠٧
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١	-	-	٠٠١
٠٠٣	٠٠١	-	٠٧١	٠١٠	-	-	-	-	٠٠١	٠٠١	-	-	٠٠٦	٠٠٣	٠٠٢	٠٠٢	١٦٠
٠٠٣	-	-	٠٠١	٠٠٢	-	-	-	-	٠٠١	-	-	٠٠١	٠٠٤	-	-	-	٠٤٧
-	-	-	-	٠٠٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٨
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١	-	-	٠٠٢	٠١١
-	-	-	-	٠٠٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٣
-	-	-	-	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٥
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٣
-	-	-	٠٠٧	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٨
-	-	-	٠٠٩	٠٠٥	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٢	٠٠١	٠٠٢	٠٠١	٠٣٧
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٢	-	-	-	٠٠٢
-	٠٠١	٠٠١	٠١٨	٠٢٠	-	٠٠٢	-	-	٠٠١	-	-	-	٠٠٥	-	-	٠٠٥	٠٩٦
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١
٠٠٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٢
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٣	٠٠٤	٠٠٣	-	٠٦٠
-	-	-	-	٠٠٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٥

رقم متسلسل	الرواة	مهاجرة بدر	أنصار بدر	نقباء الأنصار	الطبقة الثانية	مسلمة قبل الفتح	تابعي المدينة	مكة	الطائف
٣٤	إسماعيل بن عبدالله بن خالد	٠٠١	-	-	٠٠١	-	٠٠١	٠٠١	-
٣٥	إسماعيل بن عمر (أبو المنذر)	-	-	-	-	-	-	-	-
٣٦	إسماعيل بن عياش	-	-	-	-	-	-	-	-
٣٧	الأسود بن عامر بن شريك	-	-	-	-	-	-	-	-
٣٨	أنس بن عياض الليثي	٠١٦	-	-	٠٠٥	٠٠٣	٠٠٣	-	-
٣٩	بكار بن محمد	-	-	-	-	٠٠٢	-	-	-
٤٠	بكر بن عبدالرحمن	-	-	-	-	-	-	-	-
٤١	جرير بن عبدالحميد	٠٠٣	-	-	٠٠١	-	-	-	-
٤٢	جعفر بن عون	٠٠٣	-	-	-	-	-	-	-
٤٣	حجاج بن محمد	٠٠٨	٠٠١	-	٠٠٢	-	٠٠٤	٠٠١	-
٤٤	الحجاج بن المنهال	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-
٤٥	حجاج بن نصير	٠٠١	-	-	٠٠١	٠٠٢	٠٠٢	-	-
٤٦	الحريش بن قاسم	-	-	-	-	-	-	-	-
٤٧	الحسن بن موسى الأشيب	٠٠٧	-	-	٠٠١	-	٠٠٥	-	-
٤٨	الحسين بن بهرام	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-
٤٩	حسين بن علي الحُنفي	٠٠٢	-	-	-	-	-	-	-
٥٠	الحسين بن فهم	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-
٥١	حفص بن عمر الحوضي	٠٠١	-	-	٠٠٣	٠٠٣	-	-	-
٥٢	حفص بن غياث	-	-	-	-	-	-	-	-
٥٣	حماد بن عمر النصيبي	-	-	-	٠٠١	٠٠١	-	-	-
٥٤	حماد بن مسعدة	-	-	-	٠٠٣	٠١٢	-	-	-
٥٥	حميد بن عبدالرحمن الحميدي	-	-	-	-	٠٠١	٠٠١	٠٠١	-
٥٦	خالد بن خداش	-	-	-	-	-	-	-	-
٥٧	خالد بن القاسم	-	-	-	٠٠١	-	-	-	-
٥٨	خالد بن مخلد العجلي	٠١٥	٠٠٢	٠٠٢	٠١٥	٠٠٣	٠١١	-	-
٥٩	خلاد بن يحيى الكوفي	-	-	-	٠٠١	-	-	-	-
٦٠	خلف بن تميم	-	-	-	٠٠١	-	-	-	-
٦١	خلف بن الوليد الأسدي	-	-	-	-	-	-	-	-
٦٢	الخليل بن عمر العبدي	-	-	-	-	-	-	-	-
٦٣	ربعي بن إبراهيم	-	-	-	-	-	-	-	-
٦٤	روح بن عبادة	٠٢٠	٠٠٤	٠٠٢	٠٠٨	٠٠٩	٠٠٨	٠٠١	-
٦٥	زهير بن حرب	-	-	-	-	-	-	٠٠١	-
٦٦	زيد بن الحباب	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-

رقم متسلسل	اليمن	اليمامة	البحرين	الكوفة	البصرة	واسط	المدائن	بغداد	خراسان	الشام	الجزيرة	العواصم والثغور	مصر	بيت النبي	المهاجرات	الأنصاريات	من روين عن غير النبي	المجموع
٣٤	٠٠١	-	-	-	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٢	-	-	٠٠٨
٣٥	-	-	-	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١	-	-	٠٠٢
٣٦	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٥	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٥
٣٧	-	-	-	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١
٣٨	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٨	٠٠٤	-	٠٠٣	٠٤٢
٣٩	-	-	-	-	٠٥٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١	٠٥٨
٤٠	-	-	-	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١	-	-	-	٠٠٢
٤١	-	-	-	٠٠٤	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١	-	-	-	٠٠٩
٤٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١	٠٠٤
٤٣	٠٠٢	-	-	٠٠٩	٠٠٢	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٣	٠٠٢	٠٠١	٠٠١	٠٣٦
٤٤	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١
٤٥	-	-	-	٠٠٣	٠١١	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٤	٠٠١	-	-	٠٢٥
٤٦	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١
٤٧	-	-	-	٠٢٢	٠١٤	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١	٠٠٢	٠٠٢	٠٠١	٠٠٢	٠٥٧
٤٨	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١
٤٩	-	-	-	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٣
٥٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١
٥١	-	-	-	٠٠٢	٠٠٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠١١
٥٢	٠٠١	-	-	٠٠٣	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١	-	-	-	٠٠٦
٥٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٢
٥٤	-	-	-	٠٠٢	٠٠٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠١٩
٥٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٣
٥٦	-	-	-	-	٠٠٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٣
٥٧	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١
٥٨	-	-	-	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٥	٠٠٥	٠٠٥	٠٠١	٠٦٥
٥٩	-	-	-	٠٠٣	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١	٠٠٦
٦٠	-	-	-	٠٠٤	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٦
٦١	-	-	-	-	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١
٦٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١
٦٣	-	-	-	-	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١
٦٤	٠٠١	-	-	٠١٣	٠١٠	-	-	-	-	٠٠١	-	-	-	٠٠٣	-	٠٠١	٠٠١	٠٨٢
٦٥	-	-	-	٠٠٤	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٥
٦٦	-	-	-	-	٠٠٢	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٢	-	-	-	٠٠٥

رقم متسلسل	الرواة	مهاجرة بدر	أنصار بدر	نقباء الأنصار	الطبقة الثانية	مسلمة قبل الفتح	تابعي المدينة	مكة	الطائف
٦٧	زيد بن يحيى بن عبيد الدمشقي	-	-	-	٠٠٢	-	٠٠٢	-	-
٦٨	سعيد بن سليمان	-	-	-	-	-	-	-	-
٦٩	سعيد بن عامر	٠٠٢	٠٠١	-	-	-	٠٠٥	٠٠١	-
٧٠	سعيد بن محمد الثقفي	٠٠٣	٠٠١	-	-	٠٠٢	٠٠١	-	-
٧١	سعيد بن مسلمة بن عبد الملك	-	-	-	-	-	-	-	-
٧٢	سعيد بن منصور	٠١٢	-	-	٠٠٤	٠٠٥	٠١٣	-	٠٠٢
٧٣	سفيان بن عيينة	٠٠٥	٠٠١	-	٠٠٢	-	٠٠٦	٠٠٧	-
٧٤	سليمان أبو داود الطيالسي	٠١٢	٠٠١	-	٠٠٣	-	-	-	-
٧٥	سليمان بن حرب	٠٢٣	٠٠٥	٠٠١	٠١٦	٠٠٤	٠١٥	-	-
٧٦	سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي	٠٠٢	-	-	٠٠١	٠٠١	-	-	-
٧٧	سليمان بن عبدالله بن زرارة	-	-	-	-	-	٠٠١	-	-
٧٨	سليمان بن عبيدالله الأنصاري	-	-	-	-	-	-	-	-
٧٩	سويد بن سعيد	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-
٨٠	شبابة بن سوار الفزاري	٠٠٦	٠٠١	-	-	-	٠٠٧	-	-
٨١	شهاب بن عباد العبدي	٠٠٣	-	-	-	-	٠٠٢	٠٠٣	-
٨٢	شعيب بن حرب	-	-	-	-	-	-	-	-
٨٣	صفوان بن عيسى البصري	-	-	-	-	٠٠٢	-	-	-
٨٤	الضحاك بن مخلد أبو عاصم	٠٠٢	-	-	٠٠١	٠٠٥	٠٠١	٠٠٢	٠٠١
٨٥	طلق بن غنام النخعي	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-
٨٦	عارم بن الفضل	٠٤٤	٠٠٥	-	٠٢٥	٠٠٥	٠٢٠	٠٠٣	-
٨٧	عباد بن عمر	-	-	-	-	-	٠٠١	-	-
٨٨	العباس بن الفضل الأزرق	-	-	-	-	-	-	-	-
٨٩	عبدالحميد بن عبدالرحمن الحماني	٠٠١	-	-	٠٠١	-	-	-	-
٩٠	عبدالرزاق بن معمر	-	-	-	-	-	-	-	-
٩١	عبدالرزاق بن همام	-	-	-	-	-	-	-	-
٩٢	عبدالرحمن بن إسحق	-	-	-	-	-	-	-	-
٩٣	عبدالرحمن بن عبدالوارث	-	-	-	٠٠١	-	-	-	-
٩٤	عبدالرحمن بن محمد المحاربي	٠٠١	-	-	-	-	٠٠١	-	-
٩٥	عبدالرحمن بن مقاتل القشيري	-	-	-	٠٠١	-	٠٠١	-	-
٩٦	عبدالرحمن بن مهدي	-	-	-	-	-	-	-	-
٩٧	عبدالرحمن بن يونس	-	٠٠١	-	-	-	٠٠٥	٠١٠	-
٩٨	عبدالصمد بن عبدالوارث	-	-	-	-	-	-	-	-
٩٩	عبدالعزيز بن الخطاب	-	-	-	-	-	٠٠٢	-	-

اليمن	اليمامة	البحرين	الكوفة	البصرة	واسط	المدائن	بغداد	خرسان	الشام	الجزيرة	العواصم والثغور	مصر	بيت النبي	المهاجرات	الأنصاريات	من روين عن غير النبي	المجموع
-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٥
٠٠٢	-	٠٠١	-	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٤
-	-	-	٠٠١	٠٠٦	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٣	-	-	-	٠١٩
-	-	-	٠٠٢	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١	-	-	-	٠١١
-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١
-	-	-	٠١١	٠٠٢	-	-	-	-	٠٠١	-	-	-	٠٠٥	٠٠١	٠٠٢	-	٠٥٨
٠٠١	٠٠١	-	٠٢١	٠٠٣	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٨	-	-	٠٠١	٠٥٦
-	-	-	٠١٤	٠٠٤	-	-	-	-	٠٠١	-	-	-	-	-	٠٠٣	-	٠٣٨
٠٠١	-	-	٠٠٦	٠٤٠	-	-	-	-	٠٠٢	-	-	-	٠٠٧	-	٠٠٢	٠٠٢	١٢٤
-	-	-	٠٠١	-	-	-	-	-	٠٠٦	-	-	-	٠٠١	٠٠١	-	-	٠١٣
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١
-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٢	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٢
-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٢
-	-	-	٠٠٢	٠٠١	-	-	-	٠٠١	-	-	-	-	٠٠٣	٠٠١	-	-	٠٢٢
-	-	-	٠١٤	٠٠٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٢٤
-	-	-	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٢
٠٠١	-	-	٠٠٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٦	٠٠٣	٠٠٥	-	٠٣٠
-	-	-	٠١٨	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠١٩
٠٠٢	-	-	٠٣١	١٢٣	-	-	-	-	-	-	-	-	٠١٨	٠٠٨	٠٠١	٠٠١	٢٨٦
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١
-	-	-	-	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١
-	-	-	٠٠٧	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٩
-	-	-	٠٠٤	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٤
-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١
-	-	-	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-		٠٠١
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١
-	-	-	٠٠٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٧
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٢
-	-	-	٠٠٥	٠٠١	-	-	-	-	٠٠١	-	-	٠٠١	-	-	-	-	٠٠٨
٠٠١	-	-	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٩
-	-	-	٠٠١	٠٠٧	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١	-	-	-	٠٠٩
-	-	-	٠٠٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١	-	-	-	٠٠٥

رقم متسلسل	الرواة	مهاجرة بدر	أنصار بدر	نقباء الأنصار	الطبقة الثانية	مسلمة قبل الفتح	تابعي المدينة	مكة	الطائف
١٠٠	عبد العزيز بن عبد الله بن أبي أويس	٠٠٦	٠٠١	-	-	-	٠٠٤	-	-
١٠١	عبدالله بن إدريس	٠٠٨	٠٠١	٠٠٣	٠٠٤	-	٠٠٣	-	-
١٠٢	عبدالله بن بكر السهمي	٠٠١	٠٠١	-	٠٠١	٠٠١	٠٠١	-	-
١٠٣	عبدالله بن جعفر الرقي	٠١٠	٠٠٤	-	٠١٦	-	٠١٤	٠٠٢	-
١٠٤	عبدالله بن داود	-	-	-	-	-	٠٠١	-	-
١٠٥	عبدالله بن رجاء البصري	-	-	-	-	-	-	-	-
١٠٦	عبدالله بن الزبير الحميدي	٠٠٢	-	-	٠٠١	-	-	-	-
١٠٧	عبدالله بن سلمة بن قنب	٠١١	٠٠٢	٠٠١	٠٠٨	٠٠٤	٠١٦	-	-
١٠٨	عبدالله بن صالح	-	-	-	-	-	-	-	-
١٠٩	عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري	٠٠١	٠٧٩	٠٠٦	٠٠١	-	٠٠١	-	-
١١٠	عبدالله بن عمر المنقري	-	-	-	٠٠١	-	-	-	-
١١١	عبدالله بن عمرو العقدي	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-
١١٢	عبدالله بن عمير	-	-	-	٠٠١	-	-	-	-
١١٣	عبد الله بن محمد بن أبي شيبة	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-
١١٤	عبد الله بن محمد بن مرة الشعباني	-	-	-	-	-	-	-	-
١١٥	عبدالله بن موسى	-	-	-	-		-	-	-
١١٦	عبدالله بن نافع بن ثابت	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-
١١٧	عبدالله بن نمير الهمداني	٠٤٠	٠١٠	-	٠٢٠	٠٠٣	٠٠٣	٠٠٢	-
١١٨	عبدالله بن وهب المصري	-	-	-	-	-	-	-	-
١١٩	عبدالله بن يزيد المقرىء	-	-	-	٠٠١	٠٠١	-	-	-
١٢٠	عبدالملك بن حرب	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-
١٢١	عبدالملك بن سليمان	-	-	-	-	-	-	-	-
١٢٢	عبدالملك بن عمرو العقدي	٠١٢	٠٠٣	-	٠٠٢	٠٠٣	٠١٨	٠٠٢	-
١٢٣	عبدالملك بن قريب	-	-	-	-	-	-	-	-
١٢٤	عبدالمنعم بن إدريس	-	-	-	-	-	-	-	-
١٢٥	عبدالوهاب بن عطاء	٠١٠	٠٠٣	-	٠١٩	٠٠٧	٠٠٢	٠٠١	-
١٢٦	عبيدالله بن عبد الحميد الحنفي	٠٠١	-	-	٠٠١	-	٠٠٧	-	-
١٢٧	عبيدالله بن محمد التيمي	-	-	-	-	٠٠١	-	-	-
١٢٨	عبيد الله بن محمد بن حفص القرشي	-	-	-	-	٠٠١	٠٠٩	-	-
١٢٩	عبيدالله بن موسى	٠٢٩	٠٠٩	٠٠١	٠٢١	٠٠٩	٠١٨	-	٠١
١٣٠	عبيدة بن حميد	-	-	-	-	-	-	-	-
١٣١	عتاب بن زيد	-	-	-	-	-	-	-	-
١٣٢	عثمان بن عمر	٠٠٦	-	-	٠٠٢	٠٠١	٠٠٢	-	-

اليمن	اليمامة	البحرين	الكوفة	البصرة	واسط	المدائن	بغداد	خرسان	الشام	الجزيرة	العواصم والثغور	مصر	بيت النبي	المهاجرات	الأنصاريات	من روين عن غير النبي	المجموع
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١	٠١٢
-	-	-	٠١٠	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١	٠٠٣	-	٠٠١	٠٣٥
-	-	-	٠٠٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١	٠٠١	-	٠٠٩
٠٠٢	-	-	٠٠٧	٠١٠	-	-	-	-	-	٠٠٣	-	-	٠٠٥	٠٠١	٠٠٤	٠٠١	٠٧٩
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١	-	-	٠٠١
٠٠٢	-	-	٠٠٤	-	-	-	-	-	٠٠٢	-	-	-	-	٠٠٢	-	-	٠١٣
-	-	-	-	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٦	٠٠٢	-	-	٠٥١
-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٢	-	-	٠٠٤	-	-	-	-	٠٠٦
-	-	-	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٥	-	٠٩٤
-	-	-	-	٠٠٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٤
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١
-	-	-	٠٠٤	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١	٠٠٢	-	-	٠٠٩
-	-	-	٠٠٢	٠٠٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٤
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١	٠٠١	-	-	٠٠٢
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١
-	-	-	٠١٦	٠٠١	-	٠٠١	-	-	٠٠٣	-	-	٠٠٢	٠١٨	٠١١	٠٠٢	٠٠٤	١٣٦
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٢	-	-	-	٠٠٢
-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١	-	-	٠٠٢	-	-	-	-	٠٠٥
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١	-	-	-	٠٠١
-	-	-	٠٠٧	٠٠٧	-	-	-	-	٠٠٢	-	-	-	٠٠١	-	٠٠٢	٠٠١	٠٦٠
-	-	-	-	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١
٠٠٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٥
-	-	٠٠١	٠٠٨	٠١٢	-	-	-	-	-	-	-	-	٠١٠	٠٠٥	٠٠٢	-	٠٨٠
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١	-	-	٠١٠
-	-	-	-	٠١٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠١٣
-	-	-	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠١١
٠٠٤	-	-	٠٦٤	٠٠٢	-	-	-	-	٠٠٢	-	-	-	٠١٣	٠٠٦	-	٠٠٥	١٨٤
-	-	-	-	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١
-	-	-	-	٠٠٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٣
-	-	-	٠٠٢	٠٠٢	-	-	-	-	٠٠١	-	-	-	-	-	-	٠٠١	٠١٧

رقم متسلسل	الرواة	مهاجرة بدر	أنصار بدر	نقباء الأنصار	الطبقة الثانية	مسلمة قبل الفتح	تابعي المدينة	مكة	الطائف
١٣٣	عثمان بن محمد بن أبي شيبة	-	-	-	-	-	-	-	-
١٣٤	عثمان بن اليمان بن هارون	-	-	-	٠٠١	-	-	-	-
١٣٥	عفان بن مسلم	٠٩٩	٠٢٦	٠٠٤	٠٦٣	٠١٧	٠٣٤	٠٠٤	٠٠٣
١٣٦	العلاء بن عبدالجبار	-	-	-	-	-	٠٠١	-	-
١٣٧	علي بن عبدالحميد المعني	-	-	-	-	-	٠٠١	-	-
١٣٨	علي بن عبدالله بن جعفر	٠٠٥	-	-	٠٠٢	-	٠٠٤	٠٠٢	-
١٣٩	علي بن عيسى بن عبدالله	-	-	-	٠١٤	-	-	-	-
١٤٠	علي بن المتوكل	-	-	-	-	-	-	-	-
١٤١	علي بن محمد بن عبد الله القرشي	-	-	-	٠٠١	٠٠٢	٠٣٤	-	-
١٤٢	علي بن يزيد الصدائي	-	-	-	-	-	-	-	-
١٤٣	عمار بن نصر	-	-	-	-	-	-	-	-
١٤٤	عمر بن حفص	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-
١٤٥	عمر بن سعد الحضري	-	-	-	-	-	-	-	-
١٤٦	عمر بن سعيد الحضرمي	٠٠١	-	-	-	-	٠٠١	-	-
١٤٧	عمر بن شيب المسلي	-	-	-	-	-	-	-	-
١٤٨	عمر بن عبدالله بن عنبسة	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-
١٤٩	عمر بن حكام بن أبي وضاح	-	-	-	٠٠٢	-	-	-	-
١٥٠	عمرو بن خالد المصري	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-
١٥١	عمرو بن عاصم الكلابي	٠٢٩	٠٠٣	٠٠١	٠١٤	٠٠٩	٠١٨	٠٠٢	-
١٥٢	عمرو بن الهيثم أبو قطن	٠٠٧	٠٠٣	-	٠٠٩	٠٠٣	٠٠١	٠٠١	-
١٥٣	الفضل بن الدكين	١١٦	٠١٥	٠٠٢	٠٥٥	٠١٣	٠٧١	٠١٦	٠٠٢
١٥٤	الفضل بن عنبسة الخزاز الواسطي	٠٠٤	-	-	٠٠١	-	-	-	-
١٥٥	فهد بن جبان القيسي	-	-	-	٠٠١	-	-	-	-
١٥٦	القاسم بن مالك المزني	٠٠١	-	-	٠٠١	-	٠٠١	-	-
١٥٧	قبيضة بن عقبة	٠٢٤	٠٠٣	-	٠١١	٠٠١	٠٢٨	٠٠٢	-
١٥٨	كامل بن طلحة	-	-	-	-	-	-	-	-
١٥٩	كثير بن هشام	٠٠٦	٠٠٥	-	٠١٧	٠٠٣	٠٠٥	-	-
١٦٠	مالك بن إسماعيل النهدي	٠٠٧	-	-	٠٠٣	-	٠٠٨	-	٠٠١
١٦١	محمد بن إسماعيل بن أبي فديك	٠١٤	٠٠٢	-	٠٠٣	٠٠٦	٠٠٩	-	-
١٦٢	محمد بن بشار البصري	-	-	-	-	-	-	-	-
١٦٣	محمد بن بشر العبدي	-	-	-	-	-	-	-	-
١٦٤	محمد بن بكر البرساني	-	-	-	-	٠٠١	٠٠١	-	-
١٦٥	محمد بن حرب المكي	-	-	-	٠٠١	-	٠٠٩	-	-

اليمن	اليمامة	البحرين	الكوفة	البصرة	واسط	المدائن	بغداد	خرسان	الشام	الجزيرة	العواصم والثغور	مصر	بيت النبي	المهاجرات	الأنصاريات	من روين عن غير النبي	المجموع
-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١	-	-	-	٠٠١	-	-	٠٠٢	٠٠٢
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١
٠٠٤	-	-	٠٧٤	٢٠٣	-	٠٠١	-	-	٠٠٨	-	-	٠٠٣	٠٢١	٠٠٩	٠١٠	٠٠٣	٥٨٦
٠٠١	-	-	٠٠١	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٤
-	-	-	-	٠٠٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٣
-	-	-	٠٠٧	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١	-	-	-	٠٢٢
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠١٤
-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١
-	-	٠٠٢	٠٠٢	٠٠٤	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١	-	-	-	٠٤٦
-	-	-	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١
-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١
-	-	-	٠٠١	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٣
-	-	-	٠٠٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٣
-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٤	-	-	-	٠٠١	-	-	-	٠٠٧
-	-	-	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٢
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١	-	-	-	٠٠٢
-	-	-	٠٠٥	٠٥٧	-	-	-	-	-	٠٠١	-	٠٠٢	٠٠٤	٠٠٣	٠٠٢	-	١٥٠
٠٠١	-	-	٠١٥	٠١٦	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١	٠٠١	٠٠١	٠٠١	٠٦٠
٠٠٧	-	-	٢٧٦	٠٧٦	-	٠٠١	-	-	٠٠٤	-	-	-	٠٣٧	٠١٦	٠٠٥	٠٠٤	٦٧٦
-	-	-	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٦
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١
-	-	-	٠٠٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٥
٠٠٧	-	-	٠٦٢	٠٠٥	-	-	-	-	٠٠٢	-	-	-	٠٠٣	٠٠٤	٠٠١	-	١٥٣
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٢	-	-	-	-	٠٠٢
-	-	-	٠٠٤	٠٠٤	-	-	-	-	٠٠٢	٠٠١	-	-	٠٠٥	٠٠٣	-	٠٠١	٠٥٦
-	-	-	٠٢٥	٠٠٢	-	-	-	-	٠٠١	-	-	-	٠٠٤	٠٠١	-	-	٠٥٢
-	-	-	-	٠٠١	-	٠٠١	-	-	-	-	-	٠٠١	٠٠١	٠٠١	-	٠٠٢	٠٤١
-	-	-	-	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١
-	-	-	-	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١	-	-	٠٠٢
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٢
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠١٠

رقم متسلسل	الرواة	مهاجرة بدر	أنصار بدر	نقباء الأنصار	الطبقة الثانية	مسلمة قبل الفتح	تابعي المدينة	مكة	الطائف
١٦٦	محمد بن حميد العبدي	٠٠١	٠٠١	٠٠٢	٠٠٢	٠٠٢	٠٠١	-	-
١٦٧	محمد بن ربيعة الكلابي	٠٠٧	-	-	٠٠٤	٠٠١	٠٠٥	-	-
١٦٨	محمد بن سليم العبدري	-	-	-	-	٠٠١	-	-	-
١٦٩	محمد بن الصلت	٠٠١	-	-	-	-	٠٠٣	-	-
١٧٠	محمد بن عبدالله بن نمير	-	-	-	-	-	-	-	-
١٧١	محمد بن عبدالله الأسدي	٠٢٥	٠٠٧	-	٠١٣	٠٠٤	٠١٤	٠٠١	٠٠٣
١٧٢	محمد بن عبدالله الأنصاري	٠١٩	٠٠٦	٠٠١	٠١١	٠٠٢	٠٠٤	٠٠٢	-
١٧٣	محمد بن عبيد الطنافسي	٠٢٥	٠٠١	-	٠٠٨	٠٠٥	٠٠٢	٠٠١	-
١٧٤	محمد بن الفضيل بن غزوان	٠٠٤	٠٠٢	-	٠٠٣	-	٠٠١	-	-
١٧٥	محمد بن قيس بن الربيع	-	-	-	-	-	-	-	-
١٧٦	محمد بن كثير العبدي	٠٠١	-	-	٠٠٣	٠٠١	-	-	-
١٧٧	محمد بن كناسة	٠٠١	-	-	٠٠١	-	-	-	-
١٧٨	محمد بن مصعب القرقساني	٠٠٢	-	-	٠٠٣	٠٠١	٠٠٣	-	-
١٧٩	محمد بن معاوية النيسابوري	-	-	-	-	-	٠٤	-	-
١٨٠	محمد بن معين الغفاري	-	-	-	-	-	٠٠٣	-	-
١٨١	محمد بن يزيد بن خُنيس	-	-	-	٠٠٥	-	٠٠٣	٠٠١	-
١٨٢	محمد بن يزيد الواسطي	٠٠٢	-	-	٠٠١	-	-	-	-
١٨٣	مسلم بن إبراهيم	٠١٧	-	-	٠١٨	٠٠٧	٠١٢	٠٠٢	-
١٨٤	مصعب بن عبدالله الزبيري	-	-	-	-	-	٠٠٣	-	-
١٨٥	مطرف بن عبدالله اليساري	٠٠٤	-	-	٠٠١	-	٠٠٦	-	-
١٨٦	معاذ بن معاذ العنبري	٠٠٤	-	-	٠٠٢	٠٠١	٠٠١	-	-
١٨٧	معاذ بن هاني البهراني	-	-	-	-	-	٠٠١	-	-
١٨٨	المعلي بن أسد	٠٠٤	٠٠١	-	٠٠٧	٠٠١	٠٠٥	-	-
١٨٩	معن بن عيسى	٠٤٠	٠٠٧	٠٠١	٠١٦	٠٠٦	٠٦٩	٠٠٣	٠٠١
١٩٠	مكي بن إبراهيم	-	-	-	-	-	-	-	-
١٩١	المنهال بن بحر القشيري	-	-	-	-	-	-	-	-
١٩٢	موسى بن إبراهيم	-	-	-	-	-	-	-	-
١٩٣	موسى بن إسماعيل	٠٢٢	٠٦٧	٠٠٤	٠٢٨	-	-	-	-
١٩٤	موسى بن حرب	-	-	-	-	٠٠١	-	-	-
١٩٥	موسى بن داود	-	٠٠١	-	٠٠١	-	-	-	-
١٩٦	موسى بن عقبة	٠٢٢	٠٦٧	٠٠٤	٠٢٨	-	-	-	-
١٩٧	موسى بن محمد بن إبراهيم	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-
١٩٨	موسى بن مسعود النهدي	٠٠٢	-	-	٠٠٣	٠٠١	٠٠١	-	-

رقم متسلسل	اليمن	اليمامة	البحرين	الكوفة	البصرة	واسط	المدائن	بغداد	خرسان	الشام	الجزيرة	العواصم والثغور	مصر	بيت النبي	المهاجرات	الأنصاريات	من روين عن غير النبي	المجموع
١٦٦	٠٠١	-	-	٠٠١	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٣	٠٠٢	-	-	٠١٧
١٦٧	-	-	-	٠٠٤	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٢	-	-	-	٠٢٤
١٦٨	-	-	-	٠٠٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٣
١٦٩	-	-	-	٠٠٤	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١	-	٠١٠
١٧٠	-	-	-	٠٠٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٥
١٧١	-	-	-	٠٨٢	٠٠٣	-	٠٠١	-	-	٠٠١	-	-	-	٠١١	٠٠٦	٠٠٢	-	١٧٣
١٧٢	٠٠١	-	-	٠١٨	٤٠	-	-	-	-	٠٠١	-	-	-	٠٠٥	٠٠٤	٠٠٦	-	١٢٠
١٧٣	٠٠٢	-	-	٠٢٩	٠٠١	-	-	-	-	٠٠٤	-	-	-	١٠	٠٠١	٠٠٢	٠٠٣	٠٩٤
١٧٤	-	-	-	٠١٩	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٣	-	٠٠١	-	٠٣٣
١٧٥	-	-	-	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١
١٧٦	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٥
١٧٧	-	-	-	٠٠١	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٤
١٧٨	-	-	-	٠٠١	٠٠١	-	-	-	-	٠٠٣	-	-	٠٠١	٠٠٢	٠٠٢	-	٠٠١	٠٢٠
١٧٩	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٤
١٨٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٣
١٨١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٩
١٨٢	-	-	-	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١	-	-	-	٠٠٥
١٨٣	-	-	-	٠٠٩	٠٦٦	-	-	-	-	٠٠٢	-	-	-	٠٠٩	٠٠١	٠٠٢	-	١٤٥
١٨٤	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٣
١٨٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٢	-	-	-	٠١٣
١٨٦	-	-	-	-	٠٠٦	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١	-	-	-	٠١٥
١٨٧	-	-	-	-	٠٠٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١	-	-	٠٠٥
١٨٨	-	-	-	٠٠٣	٠٠٧	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٧	٠٠١	-	-	٠٣٦
١٨٩	٠٠١	-	-	٠٠٣	٠١٠	-	-	-	-	٠٠٦	-	-	٠٠٢	٠١٦	٠٠٦	٠٠٤	٠٠٤	١٩٥
١٩٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١	-	-	-	-	٠٠١
١٩١	-	-	-	-	٠٠٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٣
١٩٢	-	-	-	-	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١
١٩٣	-	-	-	٠٠١	-	-	-	-	-	٠٠١	-	-	-	٠٠١	٠٠٣	٠٠١	-	١٢٨
١٩٤	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١
١٩٥	-	-	-	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١	-	-	-	-	٠٠٤
١٩٦	-	-	-	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٢٢
١٩٧	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١
١٩٨	-	-	-	٠٠٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١	-	-	٠١٣

رقم مسلسل	الرواة	مهاجرة بدر	أنصار بدر	نقباء الأنصار	الطبقة الثانية	مسلمة قبل الفتح	تابعي المدينة	مكة	الطائف	اليمن	اليمامة	البحرين	الكوفة	البصرة	واسط	المدائن	بغداد	خرسان	الشام	الجزيرة	العواصم والثغور	مصر	بيت النبي	المهاجرات	الأنصاريات	من روين عن غير النبي	المجموع
١٩٩	مؤمل بن إسماعيل	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٣	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٥
٢٠٠	النضر بن إسماعيل	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١
٢٠١	نضر بن باب	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١
٢٠٢	نوح بن يزيد	-	-	-	-	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١
٢٠٣	هاشم بن القاسم أبو النضر	-	-	-	٠٠٢	-	-	-	-	٠٠٣	-	-	٠٠١	٠٠١	-	-	-	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٨
٢٠٤	هشام بن عبدالملك الطيالسي	٠٢١	٠٠٤	-	٠١٩	٠٠٩	٠٠١	٠٠١	٠٠٣	٠٠١	٠٠١	-	٠١٨	٠٠٩	-	-	-	-	٠٠١	-	-	٠٠١	٠٠٩	٠٠٥	٠٠٣	٠٠٣	١٠٩
٢٠٥	هشام بن عمار	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٩	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٩
٢٠٦	هشام بن محمد بن السائب الكلبي	٠٣٥	٠٠٧	-	٠١٨	٠١٣	٠٠١	٠٠٢	-	٠٠٢	-	٠٠١	٠٠٨	٠٠٢	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٢٤	-	٠٠١	٠٠١	١١٥
٢٠٧	هشيم بن كثير	٠٠١	-	-	٠٠١	٠٠١	٠٠١	-	-	-	-	-	٠٠١	٠٠٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٧
٢٠٨	هوذة بن خليفة	٠٠٤	٠٠٢	-	٠٠٢	٠٠٢	٠٠١	-	-	-	-	-	-	٠٠٣	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٢	٠٠١	-	-	٠١٧
٢٠٩	الهيثم بن عدي	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٣	٠٠١	-	٠٠١	-	-	-	-	٠٠٥
٢١٠	الواقدي، محمد بن عمر	٥٧١	٢٣٦	٠٣٨	١٩١	١١٩	٤٠٠	٠٢٨	٠٠٥	٠١٧	-	٠٠٥	٠٤٤	٠١٩	-	٠٠٢	-	٠٠١	٠٤٥	٠٠٤	-	٠٠٨	٤٦٣	٠٦٠	٠٤٧	٠٠٥	٢٣٠٨
٢١١	وكيع بن الجراح	٠٦٥	٠٠٦	-	٠١١	٠٠٣	٠٠٨	٠٠٢	٠٠٢	-	-	-	٠٥٨	٠١٥	-	٠٠٢	-	-	٠٠١	-	-	-	٠٣٢	٠١٢	٠٠٢	٠٠٧	٢٢٦
٢١٢	الوليد بن عطاء المكي	٠٠١	-	-	٠٠١	-	٠٠٤	-	-	-	-	-	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٣	٠٠١	-	-	٠١١
٢١٣	الوليد بن مسلم	-	٠٠١	-	٠٠١	-	٠٠٣	-	-	-	-	-	-	٠٠١	-	-	-	-	٠١١	-	-	٠٠١	-	-	-	-	٠١٨
٢١٤	وهب بن جرير بن حازم	٠٢٣	٠٠٣	-	٠٠٧	٠٠٥	٠٠٣	-	-	-	-	-	٠١٢	٠١٣	-	-	-	-	٠٠١	-	-	-	٠٠٣	-	-	-	٠٧٠
٢١٥	يحيى بن أبي بكير	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٣
٢١٦	يحيى بن آدم	-	-	-	-	-	٠٠١	-	-	-	-	-	٠١١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠١٢
٢١٧	يحيى بن حليف بن عقبة	-	-	-	٠٠٢	٠٠١	-	-	-	-	-	-	٠٠١	٠٢٧	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١	-	-	-	٠٣٢
٢١٨	يحيى بن حماد البصري	٠٠٤	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٦	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٢	٠٠١	٠٠١	٠٠١	-	٠١٥
٢١٩	يحيى بن راشد	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٢
٢٢٠	يحيى بن سعيد الأموي	٠٠٢	-	-	-	-	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٣
٢٢١	يحيى بن سعيد القطان	-	-	-	-	-	٠٠١	٠٠١	-	-	-	-	٠٠٣	٠٠٨	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠١٣
٢٢٢	يحيى بن عباد	٠١٤	٠٠٣	-	٠١٤	٠٠٥	٠٠٢	-	٠٠١	٠٠١	-	-	٠١٣	٠٠٥	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١	٠٠٢	٠٠٢	٠٠٤	٠٦٧
٢٢٣	يحيى بن عبدالحميد الحماني	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١
٢٢٤	يحيى بن عبيد الدمشقي	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١	-	-	-	٠٠١
٢٢٥	يحيى بن عيسى الرملي	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١
٢٢٦	يحيى بن الفرات القزاز	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١	-	-	-	٠٠١
٢٢٧	يحيى بن كثير اليمامي	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١
٢٢٨	يحيى بن ليلى بن الحارث	٠٠١	-	-	-	-	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٢
٢٢٩	يحيى بن معين	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١	-	-	-	-	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٢
٢٣٠	يزيد بن عمرو	-	-	-	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١
٢٣١	يزيد بن مروان	-	-	-	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١

رقم متسلسل	الرواة	مهاجرة بدر	أنصار بدر	نقباء الأنصار	الطبقة الثانية	مسلمة قبل الفتح	تابعي المدينة	مكة	الطائف
٢٣٢	يزيد بن هارون	٠٧١	٠٢٤	٠٠٢	٠٣٧	٠٠٨	٠٣٢	٠٠٢	-
٢٣٣	يعقوب بن إبراهيم الزهري	٠٠٦	٠٠٤	٠٠١	٠٠٦	٠٠٢	-	-	-
٢٣٤	يعقوب بن إسحاق الحضرمي	-	-	-	٠٠٤	٠٠٢	-	-	-
٢٣٥	يعلى بن الحارث المحاربي	-	-	-	-	٠٠١	-	-	-
٢٣٦	يعلى بن عبيد	٠١٧	٠٠٢	-	٠٠٤	-	٠٠٢	٠٠١	-
٢٣٧	يوسف بن البهلول	-	-	-	٠٠١	-	-	-	-
٢٣٨	يوسف بن الفرق	٠٠١	-	-	-	-	٠٠٢	-	٠٠١
٢٣٩	يونس بن محمد	-	-	-	-	-	٠٠١	-	-
	المجمـوع	١٨٩٨	٠٨٣٩	٠٠٨٨	١٠٠٧	٠٣٧١	١١٤٤	٠١٢٥	٠٠٢٦

(*) أضفنا كلمة قالوا في طبقات الصحابة لكل من ابن إسحاق وأبي معشر وموسى بن عقبة والواقدي لأن استنتاجنا دل أنها تعني هؤلاء الأربعة.

رقم متسلسل	اليمن	اليمامة	البحرين	الكوفة	البصرة	واسط	المدائن	بغداد	خراسان	الشام	الجزيرة	العواصم والثغور	مصر	بيت النبي	المهاجرات	الأنصاريات	من روين عن غير النبي	المجموع
٢٣٢	-	-	-	١٣٠	٠٣٥	٠٠٥	-	-	-	٠٠٧	-	-	٠٠١	٠٢٨	٠١٧	٠٠٥	٠٠٨	٤١٢
٢٣٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٥	٠٠٢	٠٠٢	-	٠٢٨
٢٣٤	-	-	-	٠٠٢	٠٠٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠١٠
٢٣٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١
٢٣٦	-	-	-	٠١٤	٠٠١	-	-	-	-	٠٠١	-	-	-	٠٠٧	٠٠٣	٠٠٢	٠٠٦	٠٦٠
٢٣٧	-	-	-	-	-	٠٠١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٢
٢٣٨	-	-	-	٠٠١	٠٠٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠٧
٢٣٩	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠٠١
المجموع	٠٠٨٣	٠٠٠٥	٠٠١١	١٤٩٦	١٠٥٢	٠٠٠٦	٠٠١٢	-	٠٠٠٣	٠١٨٥	٠٠١١	٠٠٠١	٠٠٣٨	٠٩٢٤	٠٢٥٣	٠١٥٠	٠٠٩٧	٩٨١٧

ملحــق رقــم II

جدول بإحصاء عدد التراجم
وعدد التراجم التي لم يذكر فيها سند
وعدد من ذكر ولم يترجم لهم
وعدد المرات التي ورد الشعر فيها

	الطبقة أو المصر	عدد التراجم	ما لم يذكر فيه سند	ما لم يترجم له	الشعر
١	المهاجرين من البدريين	٠٨٤	٠٠٦	-	٠٦٤
٢	الأنصار من البدريين	٢٣٨	٠٤٩	-	٠٢٩
٣	النقباء	٠١٨	٠٠٥	-	٠٠٦
٤	من لم يشهد بدر وله إسلام قديم	٠٩٩	٠١٩	-	٠٥١
٥	من أسلم قبل الفتح	١٤٣	٠٥٣	-	٠٢٩
٦	التابعين من أهل المدينة	٤٧٨	٣٤٣	٠٠١	٠٤٥
٧	مكة	١٨٤	١١٥	٠١٠	-
٨	الطائف	٠٥٥	٠٣٣	٠٠٦	-
٩	اليمن	٠٦١	٠٣٧	٠٠٧	-
١٠	اليمامة	٠١٩	٠١٤	٠٠١	-
١١	البحرين	٠٢٥	٠٢١	٠٠٢	٠٠٢
١٢	الكوفة	١٠٠٦	٥٨٦	٠٨٠	٠٤٦
١٣	البصرة	٥٨٥	٢٣٦	٠٣٢	٠٢١
١٤	واسط	٠٣٠	٠٢٢	٠٠٢	-
١٥	المدائن	٠١١	٠٠٨	٠٠١	-
١٦	بغداد	١٦٦	١٤٨	٠١٨	-
١٧	خراسان	٠٦٢	٠٥٥	٠٠٣	-
١٨	الري	٠٠٨	٠٠٨	-	-
١٩	همدان	٠٠١	٠٠١	-	-
٢٠	قم	٠٠٢	-	٠٠٢	-
٢١	الأنبار	٠٠٣	٠٠٢	٠٠١	-
٢٢	الشام	٢٥٢	١٣٠	٠٠٨	٠٠٣
٢٣	الجزيرة	٠٤٤	٠٣٥	٠٠١	-
٢٤	العواصم والثغور	٠١٩	٠١٧	٠٠١	-
٢٥	مصر	٠٨٠	٠٥١	٠٠٨	-
٢٦	أيلة	٠٠٨	٠٠٥	٠٠٣	-
٢٧	إفريقية	٠٠١	-	٠٠١	-

	الطبقةأو المصر	عدد التراجم	ما لم يذكر فيه سند	ما لم يترجم له	الشعر
٢٨	الأندلس	٠٠١	٠٠١	-	-
٢٩	بيت النبي	٠٥٨	٠٢٣	-	٠٠٢
٣٠	المهاجرات	١٢٨	٠٥٩	-	٠٠٩
٣١	الأنصاريات	٣٤٩	٢٦٧	-	٠٠٢
٣٢	اللواتي لم يرون عن الرسول	٠٩٤	٠٢٨	٠٠١	-
	المجمـوع	٤٢١٢	٢٥٤٨	٠١٩١	٠٢٨٩

الفهرس

I ـ المصادر والدراسات عن ابن سعد ٧

II ـ التعريف بابن سعد ١٣

III ـ شيوخه وتلاميذه ١٩

IV ـ آثاره: ٢٣

١ ـ الطبقات الكبرى:

أ ـ سيرة النبي

ب ـ طبقات الصحابة والتابعين

٢ ـ الزخرف القصري

٣ ـ القصيدة الحلوانية

V ـ الآراء عنه... ٥٧

VI ـ ثبت المصادر والمراجع................................ ٦٣

ملحق رقم I ٦٩

ملحق رقم II ٨٧

الفهـرس ٩١

الرقم 1987/4/1000/108

التنفيذ: كومبيوتايب للصف الطباعي الالكتروني

الطباعة: مؤسسة جواد للطباعة والتصوير ـ بيروت